

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة علوم مالية او محاسبية

تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

العنوان:

**استخدام نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة
في المؤسسات الخدمية "TD-ABC" الموجهة بالوقت
دراسة تطبيقية بالشركة الجزائرية لتأمينات CAAT-وكالة ادرار**

إشراف الأستاذ الدكتور:

• أحمد بن الدين

إعداد الطالبين:

• امال جلولي

• امينة موساوي

نوقشت بتاريخ من طرف اللجنة المكونة من:

أ.د./بوعزة عبد القادر	دكتور أستاذ ، جامعة أحمد دراية أدرار .	رئيسا
أ.د/ بن الدين أحمد	أستاذ التعليم العالي، جامعة أحمد دراية أدرار .	مشرفا ومقررا
أ.د/ بن زدي عبد اللطيف	أستاذ دكتور، جامعة أحمد دراية أدرار .	مناقشا

الاهداء

الحمد لله رب العالمين الذي جاد علينا بنور العلم فأنعم علينا فأفضل
بتوفيقي في انجاز هذا البحث، وأزكى الصلاة والسلام على صفيه
وخليفه محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل أكرم
السابقين واللاحقين،

أهدي ثمرة جهدي إلى:

التي رفع الله من مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها إلى من أنارت
دربي المظلم بنورها وحبها وحنانها الفياض ذلك القلب الكبير الذي
يضحي من أجلي حبيبة عمري - أمي - حفظها الله
إلى الغالي الذي أفنى من عمره السنين لنصل لهذا المستوى أبي الكريم حفظه الله
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب بسمه الحياة وسر الوجود الى
من احتمي بدعائها الخالص جدتي الحبيبة أسأل الله أن يحفظها ويشفيها
إلى من أتى اسم المحبة الأسرية معهم الى اخوتي
الى من جمعتني بهم الحياة الجامعية: اصدقائي
أسأل الله أن يحفظهم ويديم عليهم الصحة والعافية وأن يطيل في عمرهم
إلى كل من علمني حرفا طيلة حياتي الدراسية من التعليم الابتدائي إلى الجامعي إلى أساتذتي
الكرام
إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث ولو بكلمة تشجيع أهدي لهم ثمرة بحثي هذا
إلى كل من هم في ذاكرتي وليسوا في مذكرتي

الاهداء

الحمد لله ذي الجلال والإكرام نحمده من علينا بالإسلام

وجعلنا من أمة خير الأنام سيدنا محمد عليه أزكى السلام

ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

اهدي ثمرة جهدي هذا الى من قال فيهما عز وجل:

" وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

إلى من يؤرقها حزني ويتكيا فرحتي الى روحي من روحها منبع الحنان والعطف

اميرة قلبي امي الحبيبة، وإلى من كان شمعة تحترق من أجل أن تنير طريقي ومنبع

عزمي وقوتي أبي الحبيب.

حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما

الى زوجي الحبيب الذي دعمني بالعطف والحنان والارادة في تمام هذا العمل

الى من تقاسمت معهم حلو الحياة وشقائها الى اخواني واخواتي كل باسمه،

الى التي شاطرتني في العمل المتواضع جلولي امال وفقها الله وسدد خطاها الى كل الأحباب والاصدقاء

الذين دعموني من قريب او بعيد

مديون



شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة وأعانا ووقفنا على انجاز هذا العمل أما بعد نتوجه بجزيل الشكر الحامل لكل معاني الامتنان والعرفان بالجميل إلى الأستاذ المشرف " بن الدين امحمد " حفظه الله لقبوله الإشراف على هذا العمل، ولما بذله من جهد ونصائح واسهامات قيمة فجزاه الله كل خير .

كما نتوجه بواصل الشكر والعرفان إلى الاستاذ "نبو مجيد" الذي كان له الدور الجليل الواضح في انجاز هذا البحث حيث لم يخل بعلمه ووقته وتوجيهاته البناءة التي كان لها الاثر البالغ فجزاه الله عنا خير الجزاء وبارك الله فيه وكما نتقدم بخالص الشكر والاحترام مسبقا إلى الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة على موافقتهم مناقشة هذا العمل، كما لا يفوتنا أن نشكر جميع المؤطرين في وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT بأدرا على استقبالنا وعلى المعلومات القيمة وحسن معاملتنا طيلة فترة التبرص.

نشكر كل من ساعدنا على انجاز هذا البحث من بعيد أو من قريب، ونتمنى النجاح والتوفيق لجميع الطلبة وفي الأخير نسأل الله النفع العميم للجميع إنه سميع مجيب الدعاء.

الصفحة	المحتويات
II-I	الإهداء
III	الشكر
VI-IV	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: التأصيل النظري والتطبيقي لنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD- ABC	
7	تمهيد
8	المبحث الأول: تقديم نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)
8	المطلب الأول: مدخل لنظم محاسبة التكلفة على اساس الأنشطة (ABC)
8	الفرع الأول: نظم محاسبة التكاليف التقليدية وأوجه قصورها
10	الفرع الثاني: نظام محاسبة التكاليف على اساس الأنشطة ABC وخطوات تطبيقه
11	الفرع الثالث: تقييم نظام الـ ABC
21	المطلب الثاني: نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)
13	الفرع الأول: مفهوم نظام (TD ABC)
14	الفرع الثاني: مكونات نظام (TD ABC)
16	الفرع الثالث: المزايا والانتقادات الموجهة لنظام (TD ABC)
71	المطلب الثالث: الإجراءات العملية لتطبيق نظام (TD ABC) في المؤسسات الاقتصادية ومتطلبات نجاحه
71	الفرع الأول: الإجراءات العملية لتطبيق نظام (TD ABC)
81	الفرع الثاني: متطلبات نجاح نظام TD ABC
81	المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

81	المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة
22	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة
52	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت بالشركة الجزائرية للتأمينات CAAT - وكالة أدرار
27	تمهيد
28	المبحث الاول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT» ووكالتها بولاية أدرار
28	المطلب الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT»
28	الفرع الاول: نشأة وتطور الشركة الجزائرية للتأمينات
29	الفرع الثاني: نشاطات وأهداف الشركة «CAAT»
30	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT» (المديرية العامة)
31	المطلب الثاني: تقديم وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT» - بأدرار
31	الفرع الاول: الإطار التعريفي بوكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار
23	الفرع الثاني: مهام، أهداف ووظائف الوكالة
33	المطلب الثالث: تنظيم وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار
34	المبحث الثاني: تطبيق نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD- ABC) بوكالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT بأدرار
34	المطلب الأول: عرض نظام التكاليف المتبع على مستوى شركة «CAAT» وكالة أدرار لسنة 2019
39	المطلب الثاني: تكلفة الخدمة وفقا لطريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) لسنة 2019
46	المطلب الثالث: تكلفة الخدمة بالوكالة وفقا لطريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)
51	المطلب الرابع: مقارنة النتائج ومناقشتها
54	خلاصة الفصل
55	الخاتمة

59	المراجع
63	الملاحق
68	الملخص

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	كمية العقود المنتجة داخل الوكالة لسنة 2019	(1-2)
36	نسبة القسم من التكاليف الكلية الغير المباشرة للوكالة لسنة 2019	(2-2)
37	كيفية حساب تكلفة تقديم خدمة التأمين وفقا للطريقة التقليدية لسنة 2019	(3-2)
38	نصيب كل نوع من العقود من التكاليف الكلية لسنة 2019	(4-2)
41	الأنشطة، مسبباتها ونصيبها من التكاليف المطلوبة لإنتاج العقود لسنة 2019	(5-2)
42	ساعة عمل الحاسب الآلي والوقت المستغرق لإصدار وثيقة تأمين بالوكالة	(6-2)
44	معدلات التحميل للأنشطة لسنة 2019	(7-2)
44	نصيب الأنشطة من التكاليف غير المباشرة لسنة	(8-2)
45	تكاليف إنتاج العقود وفق نظام الـ ABC لسنة 2019	(9-2)
47	تكلفة الوحدة من الطاقة العملية لسنة 2019	(10-2)
48	تحديد الوقت المطلوب لكل نوع من العقود المنتجة على أساس معدلات الوقت	(11-2)
49	الوقت الاجمالي للكمية المنتجة لسنة 2019	(12-2)
50	التكاليف الكلية لكل نوع من العقود وفقا لطريقة TD-ABC لسنة 2019	(13-2)
50	تكلفة الطاقة غير المستغلة لسنة 2019	(14-2)
52	المقارنة بين تكلفة الوحدة وفق النظام التقليدي و ABC و TD ABC لكل نوع من العقود لسنة 2019	(15-2)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	إجراءات تخصيص التكاليف وفق نظام TD ABC	(1-1)
30	الهيكل التنظيمي الشركة الجزائرية للتأمين الشامل «CAAT»	(1-2)
33	الهيكل التنظيمي لوكالة الشركة الجزائرية للتأمين الشامل بأدرار	(2-2)
36	نسبة القسم من التكاليف الكالية الغير المباشرة للوكالة لسنة 2019	(3-2)
40	يوضح الأنشطة الأساسية لقسم الانتاج	(4-2)
42	توزيع التكاليف الغير المباشرة على أنشطة قسم الانتاج لسنة 2019	(5-2)
51	التمثيل البياني لنسبة الطاقة المستغلة والغير المستغلة لسنة 2019	(6-2)
53	تمثيل المقارنة بين تكلفة الوحدة وفق النظام التقليدي و ABC و TD ABC لبعض العقود من لسنة 2019	(7-2)

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
67-63	كمية العقود المنتجة داخل الوكالة لسنة 2019	01

المقدمة

○ توطئة

تطور نشاط التأمين وانتشر في السنوات الأخيرة بشكل كبير حتى أصبح من النشاطات الهامة والأكثر قوة في الاقتصادات الوطنية، حيث أضحت وسيلة لدفع عجلة الاقتصاد نحو التطور والازدهار نظرا للدور الذي بات يلعبه في تحقيق الاستقرار الاجتماعي باعتباره مصدرا للأمان، من خلال ما يؤديه من دور في الحماية من المخاطر والتعويض عن وقوع خسائر مادية معنوية وبشرية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

فشركات التأمين كغيرها من الشركات الخدمية تتأثر بالتطورات الحاصلة في محيطها ولكي تحافظ على مكانتها في ظل المنافسة الكبيرة، كان لزاما عليها البحث عن نظم وبرامج تساعد على التفوق والتكيف مع المتغيرات البيئية، من أجل تطوير تقديم خدمة التأمين والتميز فيها ولا يكون ذلك إلا بالتحكم في تكاليفها وبخاصة التكاليف غير المباشرة التي أضحت تشكل نسبة معتبرة من مجموع التكاليف، الأمر الذي جعل من إدارة هذه الشركات تواجه مشاكل كبيرة في عملية تحميل عناصر التكاليف غير المباشرة ومراقبتها والسيطرة عليها، في ظل اعتماد نظام التكاليف التقليدي باعتبار هذا الأخير يقوم في الغالب على تحميل التكاليف غير المباشرة بمعدل تحميل واحد، الأمر الذي يؤدي إلى عدم التخصيص الدقيق لهذه التكاليف مما يؤدي إلى تشوه تكلفة الخدمة بالإضافة إلى ضعف هذا النظام في توفير معلومات كافية وصحيحة تخدم عملية الرقابة على عناصر التكاليف غير المباشرة.

وكنتيجة لهذه العيوب الموجهة لنظام التكاليف التقليدي، لا سيما في معالجة التكاليف غير المباشرة، ظهر نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC)، حيث يقوم هذا النظام على ربط تكاليف الموارد بالأنشطة التي استهلكت تلك الموارد، ثم يعمل على ربط تكاليف الأنشطة بالمنتجات التي تستهلك تلك الأنشطة، غير أن هذا النظام وإن كان يجنب بعض تشوهات التكلفة الناتجة عن التخصيص الحكمي للتكاليف غير المباشرة. فإنه لم يعد مقبولا بصفة عامة نتيجة المشكلات التي واجهت المؤسسات التي قامت بتطبيقه لا سيما مشكلة التحديد الدقيق لمسببات تحميل التكاليف، وكذا عدم تحديد الطاقات غير المستغلة وافترض الاستغلال الكامل للموارد.

وفي هذا الصدد ظهر نظام جديد سمي بنظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)، الغرض منه تجاوز نقاط ضعف الأنظمة السابقة، والتحول من نظام تكاليف معقد إلى نظام يقدم معلومات مفيدة ودقيقة للإدارة، في مجال الرقابة على التكاليف غير المباشرة والسيطرة عليها واتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة، وبأقل تكلفة ممكنة.

○ إشكالية الدراسة:

بالرغم من مرور أكثر من عقد من الزمن على ظهور نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)، وإثبات نجاعته في التحكم في التكاليف لا سيما غير المباشرة منها في الكثير من المؤسسات الاقتصادية، فإن تطبيقه في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية عموماً، وشركات التأمين على وجه الخصوص يبدو محتشماً إن لم نقل منعماً على غرار باقي النظم والأساليب الكمية الحديثة، ويظهر ذلك من خلال ضعف الانتشار والاستخدام المحكم لأنظمة التحكم في التكاليف وتحديد تكلفة الخدمة المقدمة.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن استخدام نموذج محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC لتقدير تكلفة الخدمة في المؤسسات الخدمية؟

ولتبسيط معالم الإشكالية الرئيسية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC؟
- ما الذي يميز نظام TD-ABC، عن الأنظمة التقليدية الأخرى، ألا تكفي هذه الأخيرة للتسعير الدقيق وتحديد التكلفة في المؤسسة الخدمية؟
- كيف يتم استخدام نظام TD-ABC، لتحديد تكلفة الخدمة في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، من خلال وكالتها بأردار؟

○ فرضيات الدراسة:

بناء على الدراسات السابقة التي تم استعراضها للتحقق من وجود أساس علمي تستند عليه فروض الدراسة، وبناء على وجود إمكانية تطبيق النظام في المؤسسات الخدمية تم صياغة فروض الدراسة كما يلي:

➤ عالج نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت، خلل النظام التقليدي لمحاسبة التكاليف والمتمثل في الجمع بين عناصر التكاليف غير المتجانسة من حيث مسبباتها وتحميلها على أساس معامل تحميل واحد، وتجاوز الانتقادات الموجهة لنظام التكاليف على أساس الأنشطة ABC من خلال استخدام معادلات الوقت؛

➤ كغيرها من المؤسسات الاقتصادية، يمكن لمؤسسات تقديم الخدمات أن تعتمد على نظام TD-ABC لتحديد التكلفة ومن ثم التسعير الدقيق للخدمة المقدمة؛

➤ لجوء الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT لاعتماد نظام TD-ABC، سيمكنها من زيادة دقة قياس تكلفة خدمة التأمين المقدمة بشكل عام، وإحكام عملية الرقابة على التكاليف غير المباشرة بشكل خاص.

○ أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على أحد الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في المؤسسة ممثلاً في نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة TD-ABC، خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت الأسلوب من الناحية الأكاديمية وقلة اعتماد الأسلوب من الناحية العملية إن لم نقل انعدامه في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وتزداد هذه الأهمية خاصة في كون الدراسة تناولت أحد أهم القطاعات التي تعول عليها معظم الدول في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ممثلاً في قطاع التأمين، ما يجعل من الأهمية بمكان بالنسبة للشركات العاملة في هذا القطاع البحث عن أحدث النظم للتحكم في التكاليف والتوصل إلى التسعير الدقيق للخدمة لا سيما تخصيص التكاليف غير المباشرة.

○ مبررات اختيار موضوع الدراسة:

يرجع اختيار موضوع الدراسة لعدد الأسباب لعل من أهمها:

- ✓ توافق الموضوع مع تخصص الطالبين في الماستر كونه الدراسة تعالج إحدى أهم الأدوات الحديثة لمراقبة التسيير في المؤسسة؛
- ✓ حداثة الموضوع، وانعدام وجود دراسات تناولت نظام TD-ABC في الجزائر.
- ✓ محاولة التعمق والفهم الجيد لنظم محاسبة التكاليف، وتجسيد نظام TD-ABC على الواقع العملي بالجزائر، من خلال التطبيق على الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT.

○ حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة التطبيقية على مستوى وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار، وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر جويلية 2020، وقد تم التطبيق بالمعطيات المقدمة من الوكالة والخاصة بسنة 2019.

○ منهج الدراسة:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي لوصف النموذج وتحديد المفاهيم الأساسية لنظام TD-ABC ومراحل تطبيقه، وكذا المنهج التحليلي لتحليل النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى المنهج المقارن بغرض مقارنة النتائج المتحصل عند استخدام كل نموذج من نماذج محاسبة التكلفة لتحديد تكلفة خدمة التأمين في المؤسسة محل الدراسة، كما تم اعتماد المنهج الاستقرائي لتلخيص الدراسات السابقة والتعليق عليها، وقد تم

الاستعانة بالكتب، الأطروحات والرسائل، والدوريات، لإعداد الجزء النظري من الدراسة بالإضافة إلى الزيارات الميدانية وإجراء المقابلات الشخصية لإعداد الجزء التطبيقي من الدراسة.

○ صعوبات الدراسة:

واجهت الطالبتين مجموعة من الصعوبات أثناء إعداد الدراسة نذكر منها:

_ صعوبة التواصل مع المؤسسة محل إجراء الدراسة الميدانية نظرا للظروف الراهنة والمتمثلة في عزل عديد المؤسسات والقائمين عليها بسبب انتشار جائحة كورونا.

_ صعوبة الحصر الدقيق لعناصر التكاليف واختيار مسببات تحميلها بغرض تطبيق نظام TD-ABC، في وكالة الشركة محل الدراسة.

○ هيكل الدراسة

لمعالجة موضوع الدراسة تم اقتراح تقسيم الأخيرة إلى فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة، حيث تضمن الفصل الأول من خلال مبحثيه إعطاء التأصيل النظري لنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية، أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية لتطبيق نظام TD-ABC بوكالة الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT» بأدرار، حيث تم من خلال مبحثه الأول تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT» بالجزائر ووكالتها بولاية أدرار، في حين ضم المبحث الثاني: تطبيق نظام (TD-ABC) بوكالة الشركة الجزائرية للتأمين CAAT بأدرار.

الفصل الأول:

التأصيل النظري والتطبيقي لنظام محاسبة التكاليف على

أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC

تمهيد

أضحى اليوم تحديد التكاليف وحسابها بشكل دقيق وملائم، ومن ثم توفير الأساليب الملائمة لتخفيضها حتمية ملحة، في ظل المنافسة الشرسة التي تشهدها الأسواق الخدمية، كما تعتبر عملية ضبط التكاليف ذات أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات حيث تمكنها من الحفاظ على مواردها الاقتصادية، وتحسين استغلالها، ونظرا للثغرات التي تعاني منها نظم التكاليف التقليدية، كان لابد من البحث عن أساليب بديلة وحديثة لتحديد التكاليف وتحميلها، ولعل من أهم النظم الحديثة المستخدمة في هذا الإطار هو نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)

ومن أجل معرفة أهمية تطبيق النظام ومدى إمكانية تطبيقه في المؤسسات الخدمية حاولنا في هذا الفصل تناول بعض المفاهيم الأساسية الخاصة به بشيء من التفصيل وذلك كما يلي:

المبحث الأول: تقديم نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)

المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

المبحث الأول: تقديم نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)

تستخدم الشركات نظم محاسبية لحساب تكاليفها وتقديرها، حسب مجال عملها والتي تراها أكثر نجاعة لمواكبة التطورات الحاصلة، والأكثر فعالية في تقدير التكاليف وتحميلها بمعدلات أكثر عدالة وبطريقة سهلة وواضحة وبأقل تكلفة وجهد، وضمن هذا الإطار ظهر نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) كأسلوب متقدم لنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC). لذلك سيتم التطرق إلى هذا الأخير قبل استعراض مفاهيم نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت.

المطلب الأول: مدخل لنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC)

ظهر نظام الـ ABC*، نتيجة للتطور السريع في نطاق الصناعة ومدى حاجة المؤسسات لنظام محاسبي جيد، لمدتها بمعلومات ذات دقة عالية، لاتخاذ القرارات الاقتصادية في الوقت الملائم، حيث ظهر في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم تطويره بواسطة الباحثين Cooper&Kaplan وأطلقا عليه نظام التكاليف على أساس الأنشطة Activity Based Costing system ، ويعتبر هذا النظام من أحدث الأنظمة التي تعمل على مواكبة التطورات المختلفة في البيئة الصناعية ومدخل لتحسين التكلفة بغية الاستغلال الأمثل للموارد، وسنحاول في هذا المطلب عرض مفهوم هذا النظام ومكوناته، وكذا مميزاته، وذلك بعد الإشارة إلى مفهوم نظم محاسبة التكاليف التقليدية وأهم أوجه القصور التي تميزها.

الفرع الأول: نظم محاسبة التكاليف التقليدية وأوجه قصورها

أدت التطورات التي رافقت الثورة الصناعية في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر إلى نشوء محاسبة التكاليف كفرع من فروع المحاسبة، إذ أصبحت أمرا ضروريا لاستقرار المؤسسات الاقتصادية وقدرتها على المنافسة.

أولا: تعريف نظم محاسبة التكاليف التقليدية

عرفت محاسبة التكاليف Cost Accounting على أنها: "مجموعة من الأساليب والإجراءات المستخدمة في جمع وتبويب وتسجيل بيانات التكاليف وتحليلها بهدف احتساب تكاليف الإنتاج أو الخدمات أو الأنشطة

* ABC: Activity Based Costing (التكلفة على أساس النشاط)

المختلفة من أجل تقديم المعلومات الضرورية للإدارة لأغراض التسعير وممارسة الوظائف الإدارية وتقييم الأداء".¹

كما عرفها آخرون بأنها " تقنية معالجة المعلومات المتحصل عليها من المحاسبة العامة (بالإضافة إلى مصادر أخرى) وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج يتخذ على ضوءها مسيرو المؤسسة القرارات المتعلقة بشاطها، وتسمح بدراسة ومراقبة المرودية وتحديد فعالية تنظيم المؤسسة، كما أنها تسمح بمراقبة المسؤوليات سواء على المستوى التنفيذي أو على المستوى الإداري، وتعتبر أداة ضرورية لتسيير المؤسسات".²

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن محاسبة التكاليف أداة لتحليل ومعالجة المعلومات المحاسبية وفق طرق ومبادئ متفق عليها، من أجل المساهمة في اتخاذ القرار، وتقييم أداء المؤسسة.

ثانيا: تخصيص التكاليف وفق النظم التقليدية

غالبا ما يُعتمد في الطرق التقليدية عند تخصيص التكاليف وعاء تجمع فيه التكاليف غير المباشرة، ثم يتم استخدام هذا الوعاء لتخصيص هذه التكاليف طبقا للخطوات التالية:³

- 1- تحديد المنتجات التي سيتم اختيارها كغرض للتكلفة؛
- 2- تحديد التكاليف المباشرة لهذه المنتجات؛
- 3- اختيار أساس تحميل التكلفة لاستخدامه لتخصيص التكاليف غير المباشرة للمنتجات؛
- 4- تحديد التكاليف غير المباشرة المرتبطة مع كل أساس من أسس تحميل التكلفة؛
- 5- احتساب معدل تحميل محدد يكون إما العمل المباشر أو ساعات دوران الآلات - لوحدة المنتج لكل أساس تحميل مستخدم لتخصيص التكاليف غير المباشرة على المنتجات؛
- 6- احتساب التكاليف غير المباشرة المحملة أو المخصصة على المنتجات؛
- 7- احتساب مجموع تكاليف المنتجات بإضافة كافة التكاليف المباشرة وغير المباشرة التي تم تخصيصها على المنتجات؛

¹ كمال جمعة الربيعي، سعدون مهدي الساقى، محاسبة التكاليف الصناعية منهاج علمي وعملي، اثرء للنشر والتوزيع، الشارقة، 2008، ص:16

² احمد حابي، دراسة مقارنة بين طرق التكاليف التقليدية وطريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة وإمكانية تطبيقها في المؤسسات الصناعية الجزائرية، دراسة حالة الشركة الوطنية لصناعة الكوابل الكهربائية- بسكرة-، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص تدقيق، الجزائر، جامعة الجزائر 03، 2011، ص:24

³ هيثم محمد عقل إسماعيل أبو غبن، نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) وأثره على سياسة توزيع الأرباح لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة ماجستير في العلوم الإدارية، تخصص محاسبة، غزة، جامعة الأزهر، 2013، ص: 29.

ثالثاً: أوجه القصور في اعتماد النظم التقليدية

صممت الأنظمة التقليدية من أجل مسايرة الظروف التي وجدت من أجلها، والتي تركز على مشكلة تخصيص التكاليف على ضوء انخفاض التكنولوجيا وارتفاع كلفة المعلومات، وفي السنوات الأخيرة تزايدت المشاكل الناتجة عن الأنظمة التقليدية نتيجة للتغيرات الهائلة في مجال الصناعة والتطور، ولعل من أهم جوانب قصور الأنظمة التقليدية هي اعتمادها على بعض المقاييس المرتبطة بالحجم (مثل ساعات العمل المباشرة) كقاعدة لاسترداد الكلف غير المباشرة، وهي بهذا تفترض أنه عندما يتضاعف عدد الوحدات المنتجة من منتج معين مثلاً فإن الكلف المستهلكة في تصنيعه تتضاعف مما يؤدي إلى عدم العدالة والتناسب في تحميل المنتجات المختلفة بنصيبها من التكاليف وبالتالي تسجيل كلف المنتجات بشكل غير دقيق.¹

الفرع الثاني: نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة ABC وخطوات تطبيقه

ظهر نظام ABC نتيجة للثغرات الموجودة في الأساليب التقليدية عند معالجة التكاليف غير المباشرة، لذا سنقوم من خلال هذا العنصر بالتعريف بالنظام.

أولاً: تعريف نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة

اختلفت وتعددت تعاريف نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة حسب عدة جهات نظر، وسنتطرق إلى بعض التعاريف:

عرفه Davidson على أنه: "طريقة لحساب التكاليف بحيث تقوم بتوزيع هذه التكاليف على أساس أنشطة المؤسسة ومن ثم تحميلها للمنتجات أو الخدمات انطلاقاً من ما تستخدمه هذه المنتجات أو الخدمات من أنشطة".²

ويرى كل من (Stephen & Howell) بأن نظام الـ ABC هو "إجراء ذو خطوتين لتوزيع الكلف غير المباشرة على المنتجات إذ تكون الخطوة الأولى لتحديد النشاطات الضرورية وتوزيع الكلف غير المباشرة عليها بالاعتماد على موارد الوحدة التي تستخدمه ويتضمن كل نشاط مجمع الكلف ثم يتم في الخطوة الثانية توزيع كلف الأنشطة على الخط الإنتاجي".³

¹ اسماعيل يحيى التكريتي، محاسبة التكاليف المتقدمة قضايا معاصرة، دار الحامد، عمان، الاردن، 2007، ص: 157-158

² محمد الخطيب نمر، سويسى هوارى، محاولة تطبيق نظام التكاليف المبني على النشاط في قطاع الخدمات-دراسة حالة الإقامة الجامعية 2000 سرير بورقلة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، ديسمبر 2013، العدد 4، ص: 70

³ جليلة عيدان حليل، ابتهاج اسماعيل يعقوب، مدخل المحاسبة عن التكاليف TD-ABC وإمكانية تطبيقه في البيئة العراقية، مجلة جامعة ذي قار، العراق، 2015، العدد 4، ص: 5

ويعرف الاتحاد الدولي لشركات التصنيع نظام الـ ABC بأنه: "عبارة عن منهج يقيس تكلفة أداء الأنشطة والموارد وأغراض التكلفة بالاعتماد على استخدامها، ويميز العلاقات السببية لمسببات التكلفة بالأنشطة".¹

كما عرفه كوبر (Cooper) بأنه نظام يقوم بتحليل الأنشطة التي تمارس في المؤسسة ثم يتم تجميع التكاليف غير المباشرة لكل نشاط على حدة حيث يتم تحميلها على الأنشطة أولاً ثم تحميل تكاليف الأنشطة على المنتجات أو الخدمات أو العملاء حسب الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات".²

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الـ ABC هو نظام يهتم بمعالجة وتخصيص التكاليف غير المباشرة بشكل دقيق، من خلال تحليل الأنشطة اللازمة لأداء المنتجات أو الخدمات ومن ثم يتم تحميلها للمنتجات أو الخدمات انطلاقاً من ما تستخدمه هذه المنتجات أو الخدمات باعتماد العلاقات السببية.

ثانياً: خطوات تطبيق نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة

اختلف العديد من الخبراء والمختصين في عدد الخطوات التي يتم بها تطبيق طريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة، ولكن مجمل هذا الاختلاف لا يخرج من آلية عمل هذه الطريقة:

حيث أوضح Kaplan & Cooper أن هناك أربع مراحل لإنشاء نظام ABC وهي:³

- 1- تحديد الأنشطة الرئيسية في المنشأة؛
- 2- تحديد العوامل (محركات أو مسببات التكلفة Cost Drivers) التي تؤثر بشكل كبير في تكلفة النشاط، والتحديد المباشر لكيفية طلب النشاط للتكلفة؛
- 3- إنشاء وعاء تكلفة لكل نشاط؛
- 4- تتبع التكاليف طبقاً للنشاطات، حسب كيفية طلب الأنشطة لتلك التكاليف؛

الفرع الثالث: تقييم نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة

يمتاز نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة كغيره من طرق محاسبة التكاليف بمزايا وعوائق في التطبيق سنحاول في هذا الفرع عرضها فيما يلي:

¹ عبد الله عباس، أثر تطبيق نظام التكاليف المستندة للنشاط (ABC) على قرارات التسعير دراسة حالة: المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية سنة 2011، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، 2012، ص: 57

² لطيفة بكوش، مساهمة التسيير على أساس الأنشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة الحالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في الاقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات، تخصص محاسبة ونظم المعلومات، بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2017، ص: 83.

³ هيثم محمد عقل إسماعيل أبو غبن، مرجع سبق ذكره، ص: 38.

أولاً: منافع ومزايا تطبيق نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة

لنظام الـ ABC مزايا عديدة نذكر منها:¹

- ✓ تحديد الأنشطة الأكثر ارتباطاً بالتكاليف مما يتيح فرصة إعادة توزيع الموارد بصورة أفضل؛
- ✓ يعمل على قياس الأداء بفعالية وبصورة أدق، ويمثل أداة للرقابة على التكاليف؛
- ✓ قد تستخدم مسببات التكلفة كأداة لتحفيز المسؤولين لزيادة النشاط، مما قد ينتج عنه زيادة في الإيرادات تفوق الزيادة في تكلفة استخدام الموارد المتاحة؛
- ✓ يوفر بيانات تكلفة أكثر دقة وملائمة للوحدة المنتجة أو الخدمة المقدمة

ثانياً: الانتقادات الموجهة لنظام ABC

على الرغم من التطور الذي أحدثه نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة ABC، والنجاح الذي حققه في الفترة التي ظهر فيها، فإنه يواجه مشاكل وصعوبات ظهرت من خلال التطبيق والممارسة العلمية للمنهج تتمثل في نواحي عديدة أهمها:²

- لا يقضي استعمال نظام التكاليف على أساس الأنشطة على مشكلة التخصيص العشوائي للتكاليف غير المباشرة؛

- تتطلب عملية تحديث منهج الـ ABC إعادة تحليل الأنشطة وإعادة تحديد كمية الوقت المستنفذة للأنشطة التي تسبب التكلفة غير المناسبة وغير الصحيحة والنتائج في الوقت غير المناسب؛
- فشل منهج التكلفة على أساس الأنشطة في التعامل مع الأنشطة المتعددة ومع العمليات التشغيلية المعقدة، كما يعد استمراره مكلفاً في الوقت والجهد.
- صعوبة تحديد محركات التكلفة ووحدات التكلفة، والنقص في الموارد الخاصة بعملية التطبيق؛³

المطلب الثاني: نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)

مما سبق يتضح أن نظام ABC رغم المنافع التي يتميز بها تطبيقه إلا أن المعوقات التي رافقته كانت كقوة دافعة تعمل على إيجاد مدخل آخر قادر على تجاوز المعوقات التي عانى منها، فظهر نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC كشكل متقدم لنظام الـ ABC* .

¹ نعيمة زعرور، وسيلة السبتي، تطبيق أسلوب التكلفة على أساس الأنشطة في المؤسسات العمومية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - المديرية العملياتية بسكرة، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد 9، العدد 26، 2015، ص: 112

² هيثم محمد عقل إسماعيل أبو غبن، مرجع سبق ذكره، ص: 48

³ Roberts Kaplan, Stevenr Anderson, Time Driven Activity Based Costing, Harvard Business School Press, USA, 2007, p40 .

* TD-ABC: Time Driven Activity Based costing.

الفرع الأول: مفهوم نظام TD-ABC

لقد تعددت تعاريف نظام (TD-ABC)، لكن يظهر أن مضمونها واحد وسنتطرق إلى أهمها فيما يلي:
فقد عرفه كل من (Kaplan and Anderson) على أنه "نهج بديل ناشئ للتكاليف يعالج جميع مشاكل وقيود نظام ABC، كما أنه أبسط وأقل تكلفة وأسرع في التنفيذ، ويتيح تحديد معدلات تكلفة والتشغيل بناءً على القدرة العملية للموارد المتوفرة".¹

أما (Thomson & Gurowka) فقد عرفا مدخل التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت بأنه مدخل مكمل لمدخل الكلفة على أساس النشاط (ABC) ولكن باختلاف بسيط وهو أن مدخل (ABC) يقوم بقياس كلفة المنتجات بطاقتها المستغلة وغير المستغلة بينما مدخل TD-ABC يقوم بقياس كلفة المنتجات بطاقتها المستغلة فقط، أما غير المستغلة فإنها تحمل على كشف الدخل.²

وحسب الرشيدى فإن "نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة للوقت TD-ABC هو أسلوب بديل وناشئ للتكلفة يعالج معظم المشاكل وأوجه القصور في النظام التقليدي، إذ أن ظهور نظام الزمن الأمثل للتكلفة المتكامل مع أسلوب التكلفة على أساس النشاط أدى إلى التغلب على العيوب والانتقادات الموجهة لأسلوب التكلفة على أساس النشاط التقليدي، حيث يعتبر نظام TD-ABC أن تحميل التكلفة يكون على أساس القدرة الفعلية لإمداد الموارد".³

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن نظام TD-ABC هو نظام منبثق من نظام ABC ومكمل له، ويأخذ بعين الاعتبار الطاقة المستغلة وغير المستغلة حيث يعتمد في تحميل التكاليف غير المباشرة على معدلات الوقت.

¹ Sabiha Barzan Alubaidy, The Reflection of the application TD-ABC approach on profits persistence Applied study in the General State of Hydraulic Industries Factory of Plastic, Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, Journal of Economics and Administrative Sciences, 2019, p230.

² محمد وفي عباس الشمري، علي محمد حسن الكيشوان، مدخل توظيف مدخل الكلفة على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC في تحسين قيمة في تحسين قيمة المنتج دراسة مقارنة بين مدخل ABC ومدخل TD-ABC (بالتطبيق في معمل الصادق لخياطة الدشاشة في النجف الاشرف)، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2018، المجلد 7، العدد 28، ص: 113

³ حاتم كريم كاظم، استخدام اسلوب التكلفة على اساس النشاط الموجه بالوقت TD-ABC (دراسة تطبيقية في فنادق الجنف)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة، العراق، العدد 32، 2015، ص: 271

³ ناريمان محمود فضل عبد الجواد، استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت واثره على كفاءة راس المال المعرفي لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، غزة، جامعة الازهر، 2016، ص: 22

الفرع الثاني: مكونات نظام TD-ABC

يتكون نظام محاسبة التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت TD-ABC من مفاهيم الأنشطة ومسببات التكلفة والوقت، ومعدلات الوقت، وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم بشيء من التفصيل:

1- الأنشطة:

تعتبر الأنشطة نقطة التركيز في نظام ABC وقد عرفه البعض النشاط بأنه الحدث الذي يتسبب في استهلاك الموارد العامة في المنظمة، وعموماً يمكن تقسيم الأنشطة المؤدية لإنتاج منتج أو تقديم خدمة طبقاً لخاصية التسلسل الهرمي للأنشطة "Hierarchies of Activities"، حيث تعتبر الأساس في التغلب على العيوب الموجودة في المنهج التقليدي.¹

2- مسببات ومحركات التكلفة:

عرف كابلان (Kaplan) وآخرون محرك التكلفة بأنه ذلك المتغير الذي يسبب التكلفة، أما هورنجرين (Horngren) وآخرون فيرون أن محرك التكلفة هو العامل الرئيس المتسبب في الزيادة أو النقصان في التكلفة حسب استخدامه،

وحسب نيومان وآخرين (Neumann) فإن: مسبب التكلفة على أنه أداة الربط الأولى لنظام التكلفة على أساس النشاط، وذلك للربط بين الموارد المستهلكة والأنشطة.²

3- معادلات الوقت:

تعتبر معادلات الوقت Time Equations من إحدى خطوات نظام التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت، حيث تستخدم معادلات الوقت لتعبير عن وقت إنجاز النشاط أو الحدث باستخدام مسببات الوقت، وهي عبارة عن التمثيل الجبري المستخدم للتنبؤ بالوقت اللازم لمعالجة النشاط أو الحدث وفق أوامر محددة تتوافق وسمات النشاط.³

وتكون الصيغة العامة لمعادلة الوقت كالتالي:⁴

$$T_{ik} = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \dots + \beta_n X_n$$

¹ ناريمان محمود فضل عبد الجواد، المرجع السابق، ص 21.

² المرجع نفسه، ص 22.

³ مرتضى إبراهيم مكي التميمي، نصيف جاسم محمد علي الجبوري، **توظيف منهج التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت لتسعير الخدمات في القطاع الفندقية-دراسة تطبيقية في فندق مجمع زمزم السياحي عينة البحث-**، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة - النجف الأشرف المجلد 40، العدد 01، 2016 ص: 101

⁴ نيو مجيد، بن الدين امحمد، **إستخدام نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) للرقابة على التكاليف في القطاع المصرفي- دراسة تطبيقية ببنك التنمية المحلية BDL- وكالة أدرار، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، المجلد السادس، العدد 01، 2020، ص 236.**

حيث أن:

$$T_{jk} = \text{الوقت المطلوب لإنجاز الحدث } k \text{ في النشاط } j$$

$$\beta_0 = \text{المقدار الثابت من وقت النشاط } j \text{ المستقبلي لخصائص الحدث } k$$

$$\beta_1 = \text{الوقت المستهلك أو المستنفذ لوحدة من مسبب الوقت الأول}$$

$$X_1 = \text{مسبب الوقت للنشاط الأول، } X_2 = \text{مسبب الوقت للنشاط الثاني، } X_n = \text{مسبب الوقت للنشاط } n$$

$$n = \text{عدد مسببات الوقت التي تحدد الوقت المطلوب لإنجاز النشاط } j.^1$$

ويتم حساب تكلفة النشاط كالتالي:

$$\text{تكلفة النشاط} = \text{الوقت المطلوب للنشاط} \times \text{تكلفة كل وحدة وقت}$$

$$\text{الوقت المطلوب للنشاط} = \text{الوقت المطلوب لكل حدث } k \text{ من أحداث النشاط}$$

$$\text{تكلفة الحدث } k \text{ للنشاط } j \text{ هي } T_{jk} \times C_i$$

حيث أن:

$$T_{jk} = \text{الوقت المستنفذ للعملية (k) في النشاط } j.$$

$$C_i = \text{وحدة تكلفة الوقت الخاصة بمجموعة الموارد (i)}$$

ويتم تجميع كل تكاليف الأنشطة للوصول إلى التكلفة الكلية لهدف التكلفة (العميل، الخدمة، المنتج)

$$\sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^m \sum_{k=1}^i T_{kj} C_i \quad \text{التكلفة الكلية لهدف التكلفة تساوي:}$$

حيث أن:

$$C_i = \text{وحدة تكلفة الوقت الخاصة بمجموعة الموارد (i)}$$

$$T_{jk} = \text{الوقت المستنفذ للعملية (k) في النشاط } j.$$

$$n = \text{عدد مجتمعات الموارد، } m = \text{عدد الأنشطة، } i = \text{عدد أوقات النشاط المستهلكة}.^2$$

¹ Michel. G ، Yves. L ، Charles. D ، Le Time-Driven Activity-Based Costing (TD-ABC):un premier bilan à travers une étude de cas longitudinal, Rennes.2010,p :126

² Robert S.Kaplan, Steven R Anderson, Op.Cit, p31

الفرع الثالث: المزايا، والانتقادات الموجهة لنظام (TD-ABC)

أولاً: مزايا تطبيق نظام الـ (TD-ABC)

يمتلك (TD-ABC) منظومة متكاملة من المنافع التي تؤهله لاحتواء المعوقات التي صاحبت (ABC) التقليدي، وقد قدمت الدراسات السابقة جملة من المميزات والمنافع لهذا الأسلوب وهي كالآتي:

➤ يمكن تقدير مدخلاته سريعاً؛

➤ يتم تحديثه بسهولة ليعكس التغيرات في العمليات وتنوع الأوامر والاختلاف في تكاليف الموارد

➤ يمكن إثبات صحة مدخل TD-ABC من خلال الرصد المباشر لتقديراته للوقت المستفيدة لكل حدث؛

➤ تضمن أسلوب TD-ABC طاقة الموارد المتاحة والمستغلة مما يسلط الضوء على الطاقة غير المستغلة

وهو ما يمكن أو يوفر رؤية واضحة عن درجة كفاءة التشغيل؛

➤ يمكن لتطبيق استخدام معادلات الوقت لاحتواء الاختلاف في خصائص الأحداث المختلفة دون زيادة في

التعقيد وبالتالي الحفاظ على سهولة تطبيقه؛

➤ يمكن ان يتعامل النظام مع الملايين من العمليات؛¹

➤ يتكامل بشكل جيد مع البيانات المتاحة الآن من أنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM)، (ERP) وعلاقات

العملاء وهذا يجعل النظام أكثر ديناميكية وأقل تكلفة؛²

ثانياً: الانتقادات الموجهة لنظام (TD-ABC)

على الرغم من المميزات التي يتمتع بها نظام (TD-ABC) لم يمنع ذلك من ظهور أصوات معارضة

لاعتبار هذا النظام حلاً مثالياً لمشكلة تخصيص التكاليف، مثل (Gervais et al, 2009) الذين يعتقدون أن:³

1. مشكلة تكلفة الطاقة العاطلة والمؤكد عليها بموجب هذا الأسلوب ليست اكتشافاً حديثاً، حيث أن هذه

القضية نوقشت في الأدبيات والدراسات منذ بداية القرن العشرين، واليوم تكاليف الطاقة العاطلة تستبعد من

تكاليف الإنتاج، حيث تعد لأغراض التقارير المالية توافراً مع معايير التقارير المالية الدولية "IFRS" وقوانين

المحاسبة المالية في العديد من الدول؛

2. يوجد مشاكل في قياس الوقت خصوصاً لأنشطة الخدمة في النموذج المبني على الوقت، بسبب أن أوقات

نشاط الخدمة غير منتظمة وغير ثابتة، وقد تتضخم مشكلة القياس عندما يؤخذ الوقت المعلن في الحسبان،

فربما يحدث هذا تشوهاً في حساب التكلفة بموجب (TD-ABC)؛

¹ جلييلة عيدان حليل، ابتهاج اسماعيل يعقوب، مرجع سبق ذكره، ص: 10

² Sabiha Barzan Alubaidy, Op.Cit, P :231

³ هيثم محمد عقل إسماعيل أبو غبن، مرجع سبق ذكره، ص: 57

الفرع الثاني: متطلبات نجاح تطبيق نظام (TD-ABC)

كغيره من النظم يحتاج نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة لنجاح تطبيقه ما سيأتي:

حددت دراسة Kaplan & Anderson اعتبارين أساسيين يلزم توفرهما لضمان نجاح تطبيق النظام وهما:¹

_ تحديد الوقت الدقيق المطلوب لتنفيذ المعاملة أو النشاط؛

_ التحديد الدقيق لمقدار توفير طاقة الموارد لكل عملية في المؤسسة؛

ويضيف Coners & von der Hardt أنه ولتنفيذ نظام TD-ABC بنجاح واستخدام المعلومات الناتجة منه بفعالية، فمن الضروري تكامله مع نظم تزويد البيانات التشغيلية الأخرى كنظم تخطيط موارد المؤسسة "ERP Enterprise Resources Planning ونظام إدارة علاقات الزبائن Customers Relation Management " CRM حيث أن تطبيق TD-ABC في المؤسسات التي لا تمتلك نظم معلومات متكاملة ومخزون بيانات، ربما تواجه مشاكل في النظام حيث لا يكون النظام كفئاً وفعالاً.²

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

سنتناول في هذا المبحث أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالإضافة الى مقارنتها ومناقشتها بالدراسة الحالية.

المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة

من خلال إجراء مسح عام لمختلف البحوث والدراسات التي تم القيام بها في الجزائر في مجال محاسبة التكاليف تبين عدم وجود ولا دراسة تطرقت بشكل أو بآخر إلى نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) رغم وجود بعض الدراسات التي تطرقت إلى نظام التكاليف على أساس الأنشطة بشكله التقليدي (ABC) ودراسات أخرى تطرقت للنظام TD-ABC، لكن معدة خارج الجزائر، ورغم ذلك فقد تم الاستناد لبعض الدراسات التي لها علاقة بشكل أو بآخر بموضوع الدراسة الحالية نعرضها فيما سيأتي:

أولاً: الدراسات باللغة العربية

1/ دراسة نبو مجيد وبن الدين امحمد (2020) بعنوان: استخدام نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) للرقابة على التكاليف في القطاع المصرفي - دراسة تطبيقية ببنك التنمية المحلية BDL - وكالة أدرار، وهي مقال علمي استهدف من خلاله الباحثين تقديم الإطار العملي لتطبيق

¹ Kaplan R. and S. Anderson, Op.Cit p111:

² هيثم محمد عقل إسماعيل أبو غبن، مرجع سبق ذكره، ص: 58

نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) في القطاع المصرفي من خلال إبراز دورها في التخصيص الدقيق للتكاليف غير المباشرة على الخدمة المصرفية وكذا الرقابة على التكاليف بالتطبيق على بنك التنمية المحلية -BDL من خلال وكالته بأردار، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظام (TD-ABC) بالبنك محل الدراسة يساهم في التخصيص الدقيق للتكاليف غير المباشرة، فضلا عن أنه يوفر معلومات هامة للرقابة على هذه التكاليف وذلك من خلال الكشف عن الطاقة غير المستغلة والتي بلغت 78.72% من مجموع الطاقة المتاحة وهو ما يساعد إدارة البنك على استغلال هذه الطاقة أو ترشيدها.

2/ دراسة عبد الحكيم مصطفى جودة، (2019) بعنوان: "تطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) في شعبة التصوير بالرنين المغناطيسي في أحد المستشفيات الأردنية الخاصة"، وهي مقال علمي هدف من خلاله الباحث إجراء دراسة تطبيقية لنظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) في شعبة التصوير بالرنين المغناطيسي في إحدى المستشفيات الأردنية الخاصة، وهدف إلى حساب تكلفة التصوير وحساب الطاقة المستغلة وغير المستغلة في شعبة التصوير بالرنين المغناطيسي، ولقد تم استخدام أسلوب دراسة الحالة واستخدام المنهج التحليلي الوصفي لتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من قسم الحسابات العامة في المستشفيات لعام 2017، حيث تم الحصول البيانات الخاصة بتسجيل الوقت، من خلال المقابلات الشخصية، والزيارات الميدانية والمعايشة اليومية والملاحظة المباشرة لطبيعة العمل داخل شعبة التصوير والرنين المغناطيسي، وأشارت نتائج الدراسة الى أنه لا يتم حساب تكلفة التصوير في شعبة التصوير وذلك بسبب الاعتماد على أسعار البيع المحددة مسبقا من قبل وزارة الصحة الأردنية، كما بلغت نسبة الطاقة غير المستغلة في شعبة التصوير بالرنين المغناطيسي 72.2%، ويعود ذلك إلى طبيعة العمل في الشعبة لان العمل فيها يتم على مدار الساعة وأن الطلب على التصوير يتركز في ساعات النهار أكثر منه ليلا، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني النظام من قبل المستشفيات الأردنية الخاصة نظرا لسهولة تطبيقه ودقة قياسه للخدمات العلاجية كما أن تطبيق النظام تدريجيا في شعبة التصوير بالرنين المغناطيسي سيؤدي إلى تحديد تكلفة التصوير والتسعير بشكل أدق.

3/ دراسة علي محمد حسن الكيشوان، (2018) بعنوان: "توظيف مدخل الكلفة على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت، (TD-ABC) في تحسين قيمة المنتج دراسة مقارنة بين مدخل (ABC) ومدخل (TD-ABC) بالتطبيق في معمل الصادق لخياطة الدشداشة في النجف الاشرف"، وهي مقال علمي تناول من خلاله الباحث مدخل التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت ودوره في تحسين قيمة المنتج وإضافة ميزة تنافسية للوحدة الاقتصادية حيث وظف هذه التقنية الحديثة في تحسين قيمة المنتج من خلال تحليل سلسلة القيمة، وقد تم تحليل الأحداث داخل الأنشطة ثم تحديد الأوقات المعيارية اللازمة لتنفيذ هذه الأحداث

وبالتالي ترشيد تكاليف الأنشطة من خلال تحميل المنتج بالأوقات المعيارية للأنشطة التي تضيف قيمة إليه بعد استبعاد الهدر والإسراف في الوقت واستبعاد أوقات الأنشطة التي لا تضيف قيمة وعدم تحميلها على كلفة المنتج، وبينت الدراسة مقدار كلفة الطاقة غير المستغلة وقد أوصت الدراسة بإيجاد المعالجات لها، وكما أظهرت الدراسة إمكانية العمل بعينة البحث في تحسين قيمة المنتج من خلال عدة تحسينات تضيفها باستخدام أما استراتيجية قيادة الكلفة الأقل، أو استراتيجية التمايز أو كليهما.

4/ دراسة ناريمان محمود فضل عبد الجواد (2016) بعنوان: استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت وأثره على كفاءة رأس المال المعرفي لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، وهي رسالة (ماجستير) هدفت للتعرف على أثر استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت TD-ABC على كفاءة رأس المال المعرفي لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين وذلك من خلال التعرف على مدى استخدام تلك الشركات لأسلوب TD-ABC من خلال إتباع المنهج الوصفي التحليلي عبر قائمة استقصاء أعدت لهذا الغرض، وللاستدلال على كفاءة رأس المال المعرفي لهذه الشركات تم استخدام مؤشرات مالية مشتقة من القوائم المنشورات لتلك الشركات عن العام 2014، وهذه النسب هي: معامل القيمة المضافة لرأس المال البشري، معامل القيمة المضافة لرأس المال الهيكلي، معامل القيمة المضافة لرأس المال المادي، المعامل الفكري للقيمة المضافة، وقد أظهرت الدراسة أن الشركات الفلسطينية لديها نسبة استخدام مقبولة لأسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت حيث بلغ متوسط درجة الاستخدام 60.32%، وكذلك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين لأسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت، وكافة المؤشرات المذكورة باستثناء معامل القيمة المضافة لرأس المال المادي. وفي ضوء النتائج فقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة توعية الإدارات العليا للشركات الفلسطينية بأهمية النظام، وإبلاء مزيد من الاهتمام بتطبيق أسلوب TD-ABC وذلك استجابة للمتغيرات البيئية السريعة والتي تزداد تعقيدا يوما بعد يوم بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بزيادة الاستثمار في مكونات رأس المال المعرفي من جانب الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

5/ دراسة حاتم كريم كاظم (2015) بعنوان: "استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت TD-ABC - دراسة تطبيقية في فندق الجنف"، وهي مقال تناول أحد المواضيع المتعلقة بأحد القطاعات المهمة التي تعول عليها معظم الدول ويعالج فيه مشكلة عدم توفر الأسلوب الكلفوي السليم في قياس تكلفة الخدمة الفندقية في الفندق عينة البحث مما يتطلب الحاجة لأسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت TD-ABC الذي يتميز بالسرعة والسهولة الاستخدام، حيث توصل الباحث إلى أن تطبيق أسلوب

TD-ABC يوفر معلومات عن تكلفة كل خدمة فندقية يقدمها الفندق والتي يمكن الاستفادة منها لأغراض تسعير خدماتها وتحليل ربحيتها وقدرة الأسلوب على التمييز بين الطاقة المستخدمة وغير المستخدمة، وأشار الباحث إلى بعض التوصيات منها وجوب تطبيق هذا الأسلوب في مختلف الفنادق مع مراعاة خصوصية كل فندق وعدد الأنشطة المستخدمة فيه وموجهات تلك الأنشطة وكذلك ضرورة الاستفادة من المعلومات التي يوفرها الأسلوب لغرض إدارة الأنشطة وتحليلها وتقويم أدائها بالإضافة إلى إقامة دورات تدريبية للمساعدة في فهم آلية عمل هذا الأسلوب وتوفير مستلزمات تطبيقه.

ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية:

1/ دراسة Alex Santana & Paulo Afonso (2016) بعنوان:

Application of the TD-ABC model in the logistics process using different capacity cost rates

وهي مقال علمي هدف الباحث من خلاله استخدام المفاهيم الأساسية لحساب التكاليف المستندة إلى النشاط، (TD-ABC) لتحديد تكلفة العمليات اللوجيستية من خلال التطبيق على شركة لتوزيع الأخشاب والمواد ذات الصلة بالنجارة حيث تم تشكيل فريق متعدد التخصصات لدعم المشروع ضم باحثين وثلاثة موظفين في الشركة مسؤولين عن المحاسبة والخدمات اللوجستية والتخزين، باعتبار أن تصميم وتنفيذ نموذج التكلفة يتطلب فهماً عميقاً للمهام والعمليات المختلفة التي يجب أخذها في الاعتبار وفقاً لذلك، تم تطوير نموذج TD-ABC للوظيفة اللوجيستية مدعوماً بسلسلة من المعادلات الزمنية المصممة للوظيفة اللوجيستية والتي تسمح بتحليل ومناقشة التكاليف والربحية لأوعية التكلفة المختلفة وهي المنتجات والعملاء وقنوات التوزيع والعمليات والأنشطة. كما تم تسليط الضوء على تكلفة القدرات غير المستخدمة وفعالية العمليات اللوجيستية في هذا النموذج.

2/ دراسة Kate - Riin Kont (2014)، بعنوان:

"Using Time Driven Activity Based Costing to Support Performance Measurement in Estonian University Libraries A Case Study for Acquisition Process"

وهي مقال علمي سعى من خلاله الباحث تحليل تكلفة الأنشطة المتعلقة بعملية الاستحواذ في مكتبات الجامعات الإستونية بناءً على مثال طريقة حساب التكاليف المستندة إلى النشاط (TD-ABC) وبشكل أكثر تحديداً، اهتمت الدراسة بمقارنة عملية الحصول على المستندات الأجنبية والمحلية (كتب، وثائق سمعية بصرية، ووثائق موسيقية مطبوعة) في شركات النقل المادية وأثناء تحليل النتائج، بدا أن الاختلاف في الوقت المستغرق في شراء مستند يمكن أن يكون ملحوظاً ويتعلق أولاً وقبل كل شيء بالحصول على مستندات أجنبية. وتوصلت الدراسة إلى أن نظام TD-ABC يعتبر مناسباً تماماً لإعدادات المكتبات، والتي تتضمن العديد من الأنشطة ذات محركات زمنية معقدة. كما أن الوقت هو أحد أفضل المسببات لفهم سلوك التكلفة

ولتحسين نظام التكلفة للمكتبات الجامعية بالإضافة إلى اعتبار النموذج أكثر فعالية من حيث التكلفة دون الإضرار بجودة العمل. هذا وقد تبين أن دمج طريقة TD-ABC مع تحليل مؤشرات الأداء للمكتبات، يمكن أن يعطي بيانات أكثر قيمة للقرارات الإدارية.

3/ دراسة Charles DUCROCQ & Yves LEVANT & Michel GERVAIS (2010)، بعنوان:

"Le Time-Driven Activity-Based Costing (TDABC):un premier bilan à travers une étude de cas longitudinale"

هدفت الدراسة إلى تقديم طريقة TD-ABC كطريقة جديدة مبتكرة في حقل محاسبة التكاليف من قبل (Kaplan et Anderson) الغرض منها الاستجابة للنقد الموجه لطريقة الـABC، وأظهرت الدراسة أنه على الرغم من استجابة نظام TD-ABC نسبياً للعديد من الانتقادات الموجهة لنظام الـABC فإن هناك بعض نقاط الضعف التي لا تزال قائمة مع النظام الجديد. فالنظام يواجه صعوبات في قياس الوقت بشكل دقيق نتيجة اللجوء مرة لاستخدام التكاليف المعيارية ومرة أخرى لاستخدام التكاليف الفعلية، حيث أن مسألة التجانس تعد ضرورية للحصول على تكاليف ذات موثوقية، كما أن الأخذ بعين الاعتبار لتكلفة الطاقة والذي جاء به نظام TD-ABC ليس إضافة جديدة بل يعد فقط تغيير في حجم النشاط.

وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على التكنولوجيا باستخدام الحاسبات المتقدمة عند معالجة البيانات للتقليل من التعقيد الذي يعرفه نظام TD-ABC. وفي النهاية ترى الدراسة أن اللجوء لاستخدام طريقة TD-ABC يمكن أن يكون وسيلة لمراقبة وقت العمل.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وإبراز ميزة الدراسة الحالية

باعتبار نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت من النظم الحديثة، كان لابد من اللجوء إلى دراسات سابقة للإجابة على الإشكالية المطروحة لكي تكون بمثابة نقطة الانطلاق واعطاء نظرة عامة عن الموضوع وكيفية اختبار الفرضيات والمنهج الملائم الذي يمكن اتباعه في الدراسة وكذا الأدوات المستخدمة، مما يفيد في تكوين الاطار النظري والمساعدة في إسقاطه على الجانب التطبيقي، وسيتم في هذا المطلب عرض أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ثم إبراز أهم ميزة تتسم بها الدراسة الحالية.

أولاً: مناقشة الدراسات السابقة

سيتم في هذا الجانب عرض أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث الهدف، المتغيرات، المنهج المتبع، وكذا الحدود المكانية والزمانية للدراسة.

1/ من حيث الهدف: رغم تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف العام والمتمثل في تسليط الضوء على نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة TD-ABC كأحد الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في المؤسسة، فإن هناك اختلاف في الأهداف من دراسة إلى أخرى حيث هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة تطبيق النظام في المؤسسات الخدمية لتحديد تكلفة الخدمة، باعتبار أن قطاع الخدمات أضحى من أهم القطاعات التي باتت تعول عليها الدول في تنمية اقتصاداتها، ولعل من الدراسات التي اشتبهت بالدراسة الحالية من ناحية طبيعة القطاع الذي أجريت فيه الدراسة هي: دراسة "نبو مجيد و بن الدين امحمد"، ودراسة "عبد الحكيم مصطفى جودة"، ودراسة "Riin Kont"، ودراسة "حاتم كريم كاظم" حيث تناولت هاته الدراسات حالات لمؤسسات تنتمي لقطاع الخدمات، في حين اختلفت في المؤسسات محل الدراسة.

2/ من حيث المتغيرات: معظم الدراسات اعتمدت على متغيرين وتحديد العلاقة بينهما باعتبار نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت، كأحد هذه المتغيرات وقد تم التطرق في الدراسة الحالية إلى نظام TD-ABC من ناحية المفهوم كنظام حديث ودوره في تحديد تكلفة الخدمة في المؤسسة الخدمية من خلال التطبيق على الشركة الجزائرية للتأمينات، ورغم ذلك فقد جاءت بعض الدراسات بمتغير واحد كدراسة (GERVAIS & LEVANT & DUCROCQ) والتي سلطت الضوء على نظام TD-ABC وعرض أهم الانتقادات الموجهة إليه.

3/ من حيث المنهج المتبع: إن أغلب الدراسات التي تم عرضها اعتمدت في معالجة إشكالياتها المطروحة على المنهج الوصفي كما تم اللجوء للمنهج التحليلي والمنهج الاحصائي في بعض الدراسات كدراسة ناريمان محمود فضل، ودراسة عبد الحكيم مصطفى جودة.

وبالإضافة إلى المنهجين الوصفي والتحليلي فقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج دراسة الحالة لمحاولة تجسيد وتطبيق نظام TD-ABC لتحديد تكلفة خدمة التأمين بأخذ حالة وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأردار، وهو ما لوحظ كذلك في دراسة "نبو مجيد وبن الدين امحمد" هاته الأخيرة تم التطبيق فيها على بنك التنمية المحلية BDL، كما استعانت الدراسة الحالية بالمنهج الاستقرائي لاستخلاص النتائج.

4/ من حيث الإطارين المكاني والزمني للدراسة: رغم التشابه الذي أشرنا إليه سابقا للدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بكونها أجريت على مؤسسة خدمية فإنه لا توجد من بين الدراسات السابقة أي دراسة أجريت بقطاع التأمينات، كما أن قطاع التأمين المستهدف في الدراسة الحالية هو قطاع التأمينات الجزائري، كما أن فترة إجراء الدراسة الحالية اختلفت عن فترة الدراسات السابقة كون الدراسة الحالية تم إجراؤها خلال الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر جويلية 2020.

ثانيا: الميزة الأساسية للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

فضلا عن أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والمعروضة سلفا، فإن البحث في موضوع الدراسة الحالية أظهر إلى حد الآن عدم وجود أي دراسة في إطار الماستر، الماجستير، أو الدكتوراه تطرقت لنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC، في البيئة الجزائرية لاسيما في قطاع التأمين، مع وجود مقال واحد لحد الآن، تطرق للنظام في شقيه النظري والتطبيقي، وهو مقال "نبو مجيد وبن الدين امحمد" مع اختلافه عن الدراسة الحالية في محل إجراء الدراسة التطبيقية، وهو ما يجعل للدراسة الحالية السبق في معالجة الموضوع، إذ تمحورت الدراسة فيه على إحدى شركات التأمين الرائدة في القطاع ممثلة في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT من خلال وكالاتها المتواجدة بولاية أدرار.

خلاصة الفصل:

تم التطرق من خلال هذا الفصل إلى إبراز الجوانب الأساسية المتعلقة بالموضوع بدءا بإدراج إطار عام حول نظم محاسبة التكاليف التقليدية، ثم نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) مع إعطاء تقييم لهذا النظام وخطوات تطبيقه، كما تم التطرق إلى ماهية نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC - باعتباره صلب الدراسة-، فبعد استعراض مكونات النظام بغرض توضيح بعض المفاهيم الأساسية له، مميزاته وعيوب تطبيقه، تم بعدها تحديد أهم متطلبات نجاح تطبيقه وكذا إجراءات تطبيقه، حيث سيتم إسقاط هاته الجوانب النظرية على الواقع الميداني، بتطبيق خطوات النظام في تحديد تكلفة خدمة التأمين بإحدى الشركات الرائدة في قطاع التأمين بالجزائر، وهو ما سيتم التطرق له في الفصل الثاني من الدراسة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على
أساس الأنشطة الموجهة بالوقت بالشركة الجزائرية
للتأمينات "CAAT"-وكالة أدرار

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بنظم محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت من حيث المفهوم، المكونات، الإجراءات العملية لتطبيق نظام (TD-ABC) في المؤسسات الاقتصادية ومتطلبات نجاحه، سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم التطرق إليه نظريا على إحدى المؤسسات الخدمية بالجزائر، ممثلة في الشركة الجزائرية للتأمين الشامل "CAAT" من خلال وكالتها بولاية أدرار، باعتبار الشركة من أهم مؤسسات التأمين بالجزائر التي تقوم بتجميع المدخرات ثم استثمارها وتعويض المؤمن له عند حدوث الخطر وذلك بتقديم خدمات للزبون عبر مراحل متسلسلة وهذا ما يتوافق مع المقومات التي يقوم عليها تطبيق النظام.

لذلك سوف نعتمد لتطبيق نموذج محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت، على دراسة كل التكاليف المرتبطة بخدمة التأمين المقدمة داخل الوكالة، ومحاولة تحليل النظام المتبع فيها، ثم إسقاط المفاهيم النظرية وتقديم مقترح لكيفية تطبيق نظام TD-ABC، مع عرض للنتائج المتوصل إليها ومناقشتها ومقارنتها قصد الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات، وهذا من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمين الشامل «CAAT» ووكالتها بأدرار

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت بالشركة الجزائرية للتأمين «CAAT» - وكالة أدرار

المبحث الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT» ووكالتها بولاية أدرار

تعتبر الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT من أكبر الشركات في سوق التأمين الجزائري فهي تتسم بخبرة عالية في تسيير الأخطار باعتبارها من أولى الشركات التي ظهرت في السوق بعد الاستقلال، كما أن لها مساهمة كبيرة في تطوير نشاط التأمين بالجزائر، فهي تحتل المرتبة الثالثة بحصة سوقية مقدرة بـ 23% من سوق التأمينات الإجمالية، وهي تحتل الريادة في مجال تأمينات السيارات والأخطار المتعددة، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى تقديم الإطار التعريفي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، وكذا تقديم الوكالة محل الدراسة ممثلة في فرع الشركة بولاية أدرار.

المطلب الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT»

تأسست الشركة الجزائرية للتأمينات تكريسا لمبدأ التخصص الذي كان منتهجا في فترة السبعينيات والثمانينيات، من القرن الماضي، وسوف يتم تقديم الشركة من خلال التعرف على نشأتها، تطورها، وأهم نشاطاتها، بالإضافة إلى عرض هيكلها التنظيمي وشرحه.

الفرع الأول: نشأة وتطور الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT»

نشأت مؤسسة «CAAT» بالجزائر في أفريل 1985 كنتيجة لإعادة هيكلة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين "CAAR" أين كان قطاع التأمينات يتميز باحتكار من طرف الدولة وتخصص الشركات في مجال معين من المجالات، وقد كان مجال تخصصها في البداية هو قطاع النقل، وكانت تدعى عند إنشائها بالشركة الجزائرية لتأمينات النقل، وابتداء من ديسمبر 1989، أصبحت الشركة تؤمن كل الميادين مُحاولَةً بذلك رفع رصيدها المالي واستقطاب أكبر عدد من المستخدمين المختصين في قطاع التأمينات للحصول على مكانة ومركز في السوق الوطني.

ولقد تحولت الشركة من مؤسسة عمومية اقتصادية EPE إلى مؤسسة ذات أسهم SPA وذلك في أكتوبر 1989، بالتزامن مع بداية الإصلاحات والانتقال إلى مرحلة التسيير الذاتي للمؤسسات العمومية في إطار السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الجزائر للتوجه نحو اقتصاد السوق، كما قام مسئولوها بتعديل اسمها حيث أصبحت تسمى بالشركة الجزائرية للتأمينات بدلا من الشركة الجزائرية لتأمينات النقل. وتعد «CAAT» اختصارا للتسمية التجارية للشركة الجزائرية للتأمين الشامل، وتعني "الشركة الجزائرية للتأمين الشامل:

1. «Compagnie Algérienne d'Assurance Total»¹.

1 أنظر موقع الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT»، www.caat.dz

وبعد سنة من انطلاق نشاطها أي سنة 1986، قدر رقم أعمال الشركة «CAAT» بحوالي 399 مليون دينار، ثم تضاعف ليصل سنة 1990 إلى حوالي 714 مليون دينار، ثم ارتفع في سنة 1995- أين كان يتميز سوق التأمينات باحتكار القلة- إلى أكثر من ثلاث ملايين دينار، محتلة بذلك المرتبة الثالثة في سوق التأمينات في الجزائر بحصة سوقية مقدرة بـ 23%.

الفرع الثاني: نشاطات وأهداف الشركة «CAAT»

للشركة عديد النشاطات وتسعى لتحقيق جملة من الأهداف يمكن إيجار هاته النشاطات والأهداف فيما يلي:¹

1/ نشاطات الشركة ومتطلبات تحقيقها: بصفة عامة تتمثل نشاطات هذه الشركة فيما يلي:

- ✓ التأمين ضد الأخطار المختلفة؛
- ✓ تعويض الزبائن في حالة وقوع الخطر؛
- ✓ تشغيل المدخرات اللازمة لتمويل التنمية الاقتصادية الوطنية؛
- ✓ المساهمة في تطور النظام المالي بصفة خاصة والاقتصاد بصفة عامة؛
- ولي تحقيق هذه النشاطات يتطلب من المؤسسة الأخذ بالتوجيهات التالية:
- ✓ العرض، يكون لتغطية المخاطر؛
- ✓ التحسين المستمر لنوعية الخدمات المقدمة للزبائن، خاصة استعمال التكنولوجيات الجديدة للمعلومات وذلك لتسهيل المعلومات؛
- ✓ الكفاءة والفعالية في تسيير العقود؛
- ✓ إمكانية الرفع والتحكم في التوازن المالي؛
- ومن هنا نستنتج أن مهمة الشركة هي: " دعم النمو الاقتصادي وذلك بحماية المؤسسات والأفراد من الأخطار التي يمكن تأمينها عن طريق تقديم خدمات ذات نوعية وبسعر جيد؛

2/ أهداف الشركة: تتمثل أهداف الشركة في:

- البحث عن الربح وتحسين مستوى المردودية؛
- تنويع حافظة المنتجات (خدمات)؛

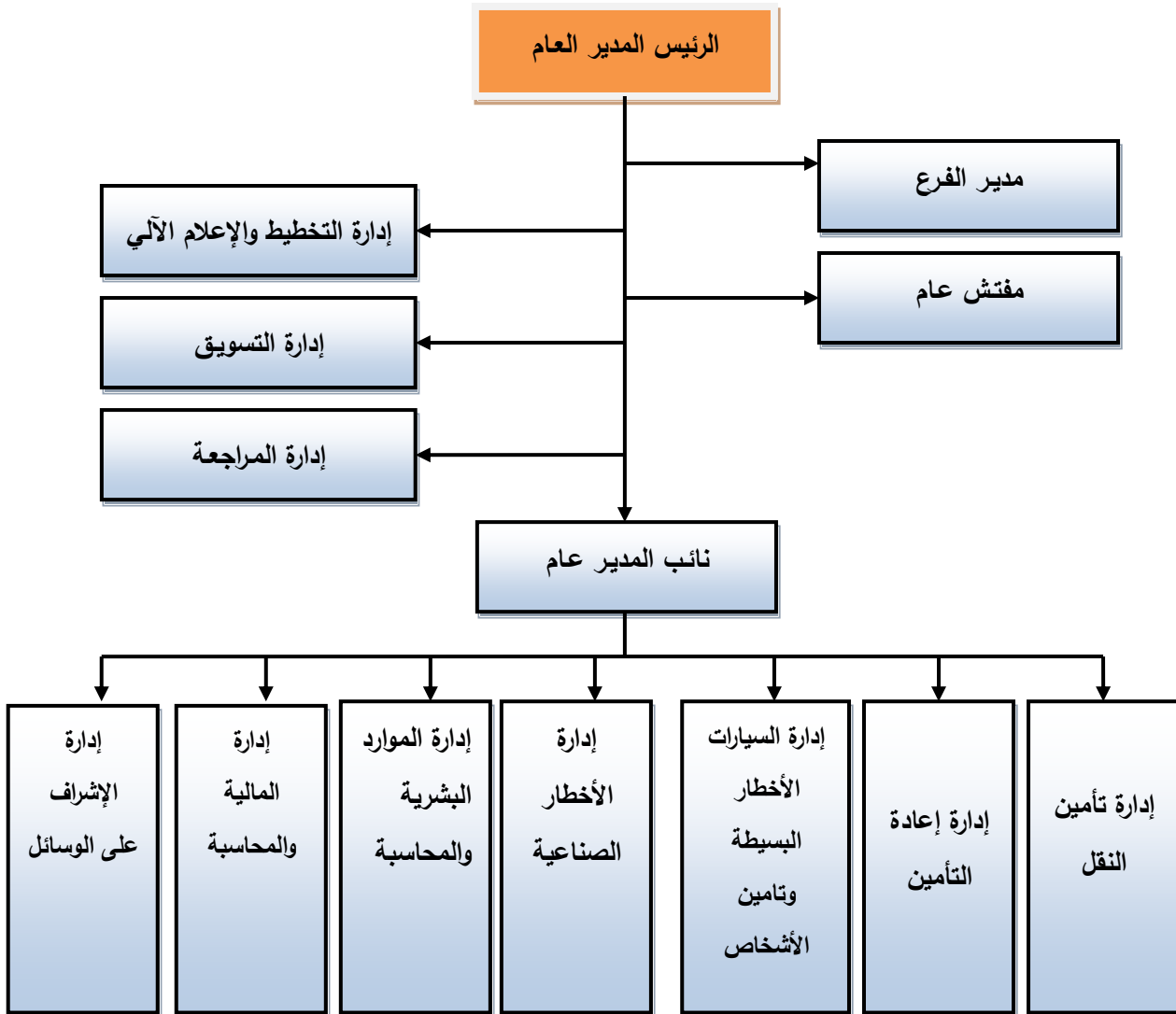
¹ Voir le site Web de la CAAT: <https://www.caat.dz/index.php/pre-sentation/de%CC%81couvrez-la-caat.html>, Juin 2020.

- حماية موقع القيادة لها في سوق التأمين ضد مخاطر النقل؛
- تحسين الحصص السوقية؛
- تحسين وتحديث تسيير وتطوير الموارد البشرية؛
- خلق مناصب عمل بتطوير الشبكة التجارية؛
- ضمان نوعية جيدة للخدمات المقدمة للزبائن و بسعر جيد.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT» (المديرية العامة)

يمكن إبراز الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT» فيما يلي:¹

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي الشركة الجزائرية للتأمين الشامل «CAAT»



المصدر: وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار

¹ وثائق مقدمة من وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار

يتوزع هيكل الشركة «CAAT» كما يلي:

➤ **المديرية العامة:** والتي تشمل الإدارات المركزية؛

➤ **الفروع:** تحتوي الشركة على سبعة وحدات متواجدة عبر القطر الوطني على النحو التالي:

- ثلاثة وحدات في الجزائر العاصمة (الجزائر العاصمة، حيدرة، الحراش)؛
- وحدة في عنابة؛
- وحدة في قسنطينة؛
- وحدة في وهران؛
- وحدة في غرداية؛

بحيث كل وحدة من هذه الوحدات تراقب وتتحكم في عدة وكالات، أنشئت هذه الأخيرة لمواجهة الطلب المتزايد، ومنافسة الشركات الأخرى التي لها شبكة كبيرة مثل SAA وCAAR، والتأكد من مدى تطبيق البرامج المقدمة

➤ **الشبكة التجارية:** ومتمثلة في 140 وكالة مسيرة من طرف مدير الوكالة.

➤ **المفتشيات الجهوية:** المفتشيات الجهوية أربعة، (وسط، شرق، غرب وجنوب)، وهي تحت إشراف المفتش العام في المديرية العامة، ولديها مفتش جهوي، وهي هيكل لا مركزية للمراقبة تقوم بمهام التفتيش تحت سلطة المفتش العام.

المطلب الثاني: تقديم وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات «CAAT» - بأدرار

نتيجة للطلب المتزايد على طلب خدمة التأمين، وازدياد حدة المنافسة بين شركات التأمين النشطة داخل التراب الوطني كان لزاما على الشركة «CAAT»، البحث عن وسيلة تحقيق أكبر تغطية زمانية ومكانية بهدف جذب أكبر عدد ممكن من المؤمن لهم ومحاولة تقريب خدماتها إلى زبائنهم، وذلك عن طريق إنشاء وكالات، لتتولى تسويق وتقديم خدمة التأمين، التي يبلغ عددها 140 وكالة على المستوى الوطني وفي هذا الصدد تم إنشاء وكالة للشركة بولاية أدرار، وسيخصص هذا المطلب لعرض وكالة أدرار كفرع للشركة الجزائرية للتأمين الشامل، باعتبارها محل الدراسة الميدانية.

الفرع الأول: الإطار التعريفي لوكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار

1/ التعريف بالوكالة: وكالة «CAAT» بأدرار هي وكالة اقتصادية يناط بها تقديم التأمين المباشر للزبائن طالبي التأمين، تعتبر هذه الوكالة واحدة من بين الوكالات التابعة لوحدة غرداية، تم إنشاؤها في جوان 2008

والتي قامت على ثلاثة مصالح، حيث تزاوّل الوكالة نشاطها في مدينة أدرار باحتلالها موقعا هاما لاحتواء على عدة مؤسسات اقتصادية¹.

الفرع الثاني: مهام، أهداف ووظائف الوكالة

1/ مهام الوكالة: تقوم الوكالة بالأنشطة التالية:

- التأمين ضد الأخطار المختلفة؛
- تعويض الزبائن في حالة وقوع الخطر؛
- تشغيل المدخرات الأزمة لتمويل التطور الاقتصادي الوطني.
- ولتحقيق هذه النشاطات يتطلب من المؤسسة الأخذ بالتوجيهات التالية:
- العرض يكون لتغطية المخاطر.
- التحسين المستمر لنوعية الخدمات المقدمة للزبائن خاصة
- التكنولوجيات الجديدة للمعلومات.
- الكفاءة والفعالية في تسيير العقود.
- إمكانية الرفع والتحكم في التوازن المالي.
- اعتماد نظم جديدة في تسيير والتحكم في التكاليف

ومن هنا نستنتج أن مهمة الوكالة هي تسويق منتجات الشركة، وتقريبها من الزبون، ودعم النمو الاقتصادي وكذلك بحماية المؤسسات والأفراد من الأخطار التي يمكن تأمينها عن طريق تقديم خدمات ذات نوعية وبسعر جيد.²

2/ أهداف الوكالة: تتمثل أهداف الوكالة في:

- تنويع حافظة المنتجات (الخدمات)؛
- حماية موقع القيادة لها في سوق التأمين ضد مخاطر النقل؛
- تحسين الحصة السوقية؛
- خلق مناصب عمل بتطوير الشبكة التجارية.

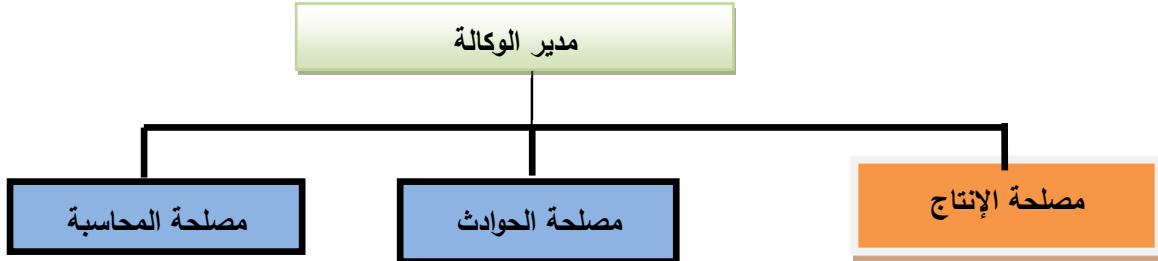
¹ وثائق مقدمة من وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار، مصلحة المحاسبة

² وثائق مقدمة من وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار، مصلحة المحاسبة

المطلب الثالث: تنظيم وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار

سيتم عرض وظائف الوكالة من خلال الهيكل التنظيمي في الشكل الموالي

الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي لوكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار



المصدر: إعداد الطالبان بناء على المعطيات المقدمة من طرف الوكالة

1/ مدير الوكالة: له مهمة التنسيق والتنظيم وتسيير المصالح الموجودة في الوكالة كما أنه يحرس على تطبيق المخطط التسويقي والتوجهات التجارية والاختيارات الاستراتيجية للشركة، وكذا البحث عن أسواق جديدة، بيع المنتجات التأمينية، والسهر على خدمة ما بعد البيع المتمثلة في التعويضات.

2/ وظيفة الإنتاج: وهي الوظيفة المسؤولة على توجيه، استقبال، وعرض خدمات المؤسسة للزبائن، كما تقوم بترقية المنتجات التأمينية وملائمتها مع متطلبات السوق، وهي الوظيفة المكلفة بإبرام عقود التأمين المختلفة بين الشركة وزبائنها على الأخطار المختلفة التي تعرضها، ومتابعة تحصيل أقساط التأمين في التاريخ المحدد.

3/ وظيفة الحوادث: تبدأ مهمة هذه المصلحة في حالة حدوث خطر، حيث تقوم باستقبال ودراسة الملفات الخاصة بالمؤمنين لهم عن ضرر لاحق بممتلكاتهم المؤمنة حسب ما هو متفق عليه في عقد التأمين وبعد إجراء خبرة، ومراقبة الضمانات الممنوحة، تعتبر هذه الوظيفة من المهام والالتزامات الرئيسية للشركة، علما أنه ليست كل الملفات قيد الدراسة قابلة للتعويض، إذ يشترط استيفاء جميع الشروط المنصوص عليها قانونا، كما نجد في المقابل أن هناك بعض الحالات التي يُقضي فيها الزبون من التعويض كحالات:

✓ عدم امتلاك رخصة السياقة؛

✓ حالة عدم وجود ضمان في عقد التأمين؛

✓ السياقة في حالة سكر.

4/ مصلحة المحاسبة المالية: تقوم هذه المصلحة بالتسجيل المحاسبي لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة سواء داخليا أو خارجيا وتدقيقها.

العمليات داخليا ك: التسجيل المحاسبي لعمليات الإنتاج والتحصيل، وكذا تعويض ملفات الحوادث بالإضافة إلى محاسبة الأجور، إعداد التقرير المالية وغيرها.

العمليات خارجيا ك: الوفاء بالتزامات المؤسسة تجاه الغير، مثل تسديد فواتير الكهرباء، والالتزامات تجاه مصلحة الضرائب¹.

المبحث الثاني: تطبيق نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) بوكالة الشركة الجزائرية للتأمين CAAT بأدرار

سيتم في هذا الجانب تقديم مقترح لتطبيق نظام (TD-ABC) بغرض تحديد تكلفة خدمة التأمين بوكالة الشركة الجزائرية للتأمين بأدرار، من خلال المعطيات المقدمة من الوكالة وبالخصوص من قسم الإنتاج، والخاصة بسنة 2019، وعلى ضوء هذا التطبيق سيتم إجراء تقييم من خلال مقارنة النتائج المتحصل عليها مع ما يتم التحصل عليه باستخدام الطريقة التقليدية بالشركة، لذلك سيتم توضيح نظام التكاليف المتبع لتحديد تكلفة الخدمة على مستوى الوكالة ثم تحديد تكلفة هذه الخدمة وفقا لطريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) ثم محاولة التطبيق باستخدام نظام (TD-ABC).

المطلب الأول: عرض نظام التكاليف المتبع على مستوى شركة «CAAT» وكالة أدرار لسنة 2019

أولا: تحديد المنتجات التي سيتم اختيارها كغرض لتكلفة

أحصت مصلحة الإنتاج خلال سنة 2019 ما يقارب 9353 عقد تأمين تم إعداده في من قبل قسم الإنتاج (أنظر الملحق رقم:1)

وبذلك نختص في الدراسة على العقود الموضحة في الجدول الموالي والمنتجة داخل الوكالة سنة 2019

¹ وثائق مقدمة من الشركة الجزائرية لتأمين الشامل-ادرار، مصلحة المحاسبة

الجدول (2-1): كمية العقود المنتجة داخل الوكالة لسنة 2019

الكمية المنتجة	رمز العقد	اسم العقد
20	MP	التأمين على مختلف أخطار المهن والحرف
30	RD	التأمين العشري
3	RG	تأمين المسؤولية المدنية العامة
3	RN	تأمين المسؤولية المدنية العامة
8	RP	تأمين المسؤولية المدنية على النشاط المهني
229	RV	تأمين نقل البضائع
3	TC	التأمين على كافة أخطار المشاريع
50	VF	تأمين حظيرة المركبات
28	VO	تأمين تنقل المركبات داخل الدول العربية
1161	CN	التأمين ضد الكوارث الطبيعية
2	EC	التأمين على آليات الأشغال
5	FB	نقل الملكيات الأرضية الخاصة
3	IN	التأمين ضد الحريق
1	MH	التأمين على مختلف أخطار المباني
7804	VP	عقد تأمين السيارات
3	VR	تأمين المركبات الأجنبية داخل الوطن
9353		المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات تقديرية مقدمة من قسم الانتاج بالوكالة

ثانيا: تحديد التكاليف المباشرة المرتبطة بتقديم الخدمة وطبيعتها

من خلال المقابلات الشخصية التي قمنا بها مع محاسب الوكالة، تبين أن عدد العمال على مستوى الوكالة سنة 2019 هو 9 عمال يتقاضون شهريا راتب بمعدل يقدر ب: 7371581.33 دج، حيث قدر عدد العمال الذين يشرفون على عملية إنتاج العقود 3 عمال يعملون 22 يوم في الشهر، وللقيام بإعداد هذه العقود

يتطلب الأمر مطبوعات لتحرير العقود تقدر قيمة المطبوعة منها بـ200دج، أدوات ولوازم مكتبية تتمثل في أوراق الأقالم وحافظات ورقية حيث قدر ما يكلف ملف واحد من اللوازم بما يقارب 140دج،
ثالثا: تحديد التكاليف غير المباشرة المرتبطة بنشاط إنتاج العقود (قسم الإنتاج):

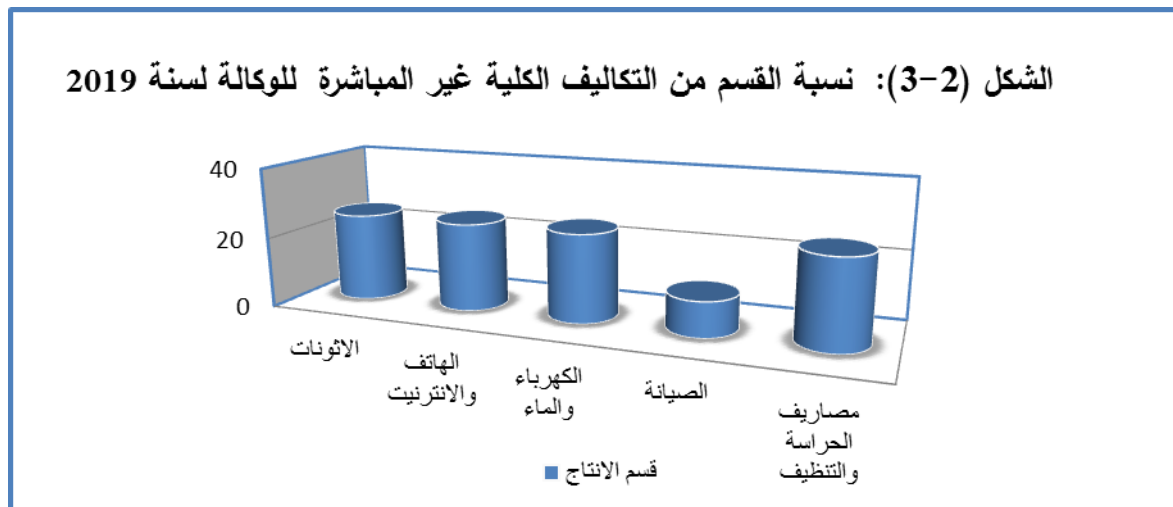
من خلال المقابلات الشخصية التي تم القيام بها مع مسؤولي قسم المحاسبة وقسم الإنتاج بالوكالة بأدرار تبين أن جانب التكاليف المرتبطة بخدمة تقديم التأمين لسنة 2019 كما هو موضح في الجدول الموالي
الجدول (2-2) يوضح نسبة القسم من التكاليف الكلية غير المباشرة للوكالة لسنة 2019

الوحدة:دج

التكاليف غير المباشرة	اجمالي التكاليف	نسبة القسم من التكاليف (%)	التكاليف المخصصة للقسم
الاتونات	120000دج	25	30000
الهاتف والانترنت	188928,79	25	47232.1975
الكهرباء + الماء	238093,28	25	59523,32
الصيانة	101265,05	10	10126,505
مصاريف الحراسة والتنظيف	1457193,77	25	364298,4425
		مجموع التكاليف	511180.465

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات تقديرية متحصل عليها من قسم المحاسبة بالوكالة

ومن أجل توضيح أكثر لنسبة قسم الإنتاج للوكالة من التكاليف غير المباشرة لسنة 2019 ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول: (2-2) السابق باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

*مصاريف الحراسة والتنظيف هي مصاريف العمال حيث أن للوكالة حارسين وعاملة نظافة واحدة

نلاحظ من خلال الجدول (2-2) والشكل (2-3) أن الوكالة اعتمدت على موارد مختلفة، من أجل تقديم أفضل خدمة في مجال التأمين وجذب أكبر عدد من الزبائن، وبناء على المعلومات المقدمة من طرق قسم المحاسبة، فإنه يتم تحميل الاتونات، الهاتف والانترنت، الكهرباء، ومصاريف الحراسة والتنظيف بشكل متساوي بين أقسام الشركة أي بنسبة 25% من إجمالي هذه المصاريف، أما مصاريف الصيانة في سنة 2019، كانت ضئيلة أي بنسبة 10% من إجمالي مصاريف الصيانة لسنة 2019 داخل وكالة- ادرار.

رابعا: احتساب مجموع تكاليف المنتجات بإضافة كافة التكاليف المباشرة وغير المباشرة التي تم تخصيصها على المنتجات

الجدول (2-3): يوضح كيفية حساب تكلفة تقديم خدمة التأمين وفقا للطريقة التقليدية لسنة 2019

الوحدة: دج

المبالغ	البيان
	التكاليف المباشرة:
	*الرواتب والاجور
312000	12*26000
365760	12*30480
419760	12*34980
	*ورقة العقد
1870600	9353 *200
	*ادوات ولوازم مكتبية
1309420	9353*140
4277540	مجموع التكاليف المباشرة
511180.465	مجموع التكاليف غير المباشرة
4788720.465	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين بناء على المعطيات المتحصل عليها من قسم المحاسبة

خامسا: احتساب معدل تحميل محدد

وعلى ضوء ما سبق، يمكن تحديد تكلفة الخدمة انطلاقا من معدل التحميل للتكاليف على أساس عدد العقود المنتجة والمقدرة بـ 9353 عقد فيكون:

معدل التحميل = [إجمالي التكاليف / إجمالي العقود المنتجة]

$9353 / 4788720.465 = 511.99$ دج لكل عقد مقدم

ويمكن توضيح نصيب كل نوع من العقود من التكاليف الكلية من خلال الجدول التالي:

الجدول (2-4): جدول يوضح نصيب كل نوع من العقود من التكاليف الكلية لسنة 2019

الوحدة: دج

انواع العقود/البيان	الكمية المنتجة	تكلفة الوحدة	التكلفة الإجمالية
MP	20	511.99	10239.8
RD	30	511.99	15359.7
RG	3	511.99	1535.97
RN	3	511.99	1535.97
RP	8	511.99	4095.92
RV	229	511.99	117245.71
TC	3	511.99	1535.97
VF	50	511.99	25599.5
VO	28	511.99	14335.72
CN	1161	511.99	594420.39
EC	2	511.99	1023.98
FB	5	511.99	2559.95
IN	3	511.99	1535.97
MH	1	511.99	511.99
VP	7804	511.99	3995569.96
VR	3	511.99	1535.97
المجموع	9353	511.99	4788720.465

المصدر: إعداد الطالبتين بناء على معطيات متحصل عليها من قسم المحاسبة بالوكالة

*ويمكن توضيح نصيب كل نوع من العقود من التكاليف غير مباشرة من خلال الجدول السابق (2-3):

معدل التحميل = [التكاليف غير المباشرة / مجموع العقود المنتجة]

$54.65 = 9353 / 511180.465$ دج لكل عقد مقدم

المطلب الثاني: تكلفة الخدمة وفقا لطريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) لسنة 2019

لتحديد تكلفة خدمة إنتاج العقد بطريقة ABC يتعين المرور بالمراحل التي تم التطرق لها في الجانب النظري من حيث تحديد الأنشطة ومقاييسها، مسببات التكلفة، ثم حساب معدلات التحميل للتكاليف غير المباشرة، وسنوضح فيما يلي كيفية تحديد تكلفة عقود التأمين المنتجة في الوكالة محل الدراسة لسنة 2019 من خلال الاعتماد على المعطيات التقريبية المتحصل عليها على مستوى قسم الإنتاج في الوكالة.

أولا: تحديد النشاطات الرئيسية لقسم الإنتاج

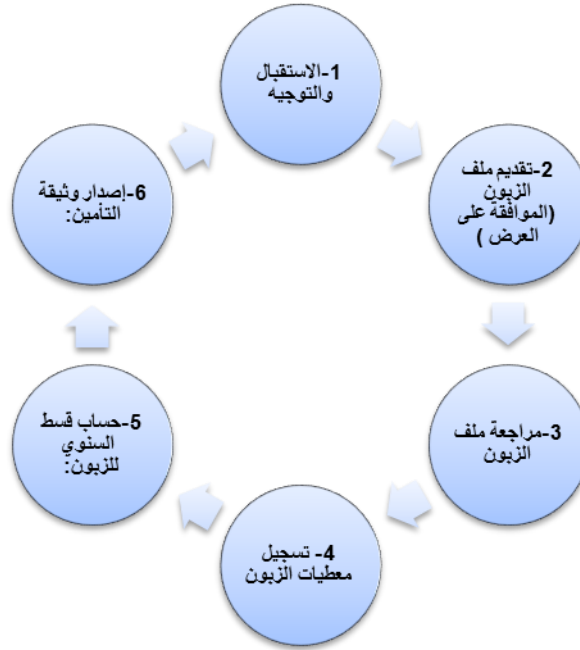
تعد هذه الخطوة جد أساسية لنجاح تطبيق نظام (ABC) ويتم فيها تحليل الأنشطة التي تمارس أثناء إنشاء العقد، بحسب المبدأ الذي يقوم عليه نظام نشاط التكاليف على أساس النشاط، وتعتبر عملية تحديد الأنشطة مهمة لأنها تساعد في حساب التكلفة بأكثر دقة ولأنها نقطة الانطلاقة لتطبيق هذا الأسلوب، وبعد دراسة طبيعة الخدمة من قبل قسم الإنتاج والملاحظة الميدانية داخل الوكالة في قسم الإنتاج أمكن تشخيص الوظائف التالية¹:

- 1- **الاستقبال والتوجيه:** ويتم في هذا النشاط القيام بمهام الاستقبال والترحيب بالزبون وكذا عرض وشرح مختلف الخدمات المقدمة من قبل الوكالة.
- 2- **تقديم ملف الزبون (الموافقة على العرض):** وتأتي هذه المرحلة بعد موافقة الزبون على التأمين داخل الشركة وقبول شروطه.
- 3- **مراجعة ملف الزبون:** يتم في هذه المرحلة مراجعة الملف المقدم من الزبون، وكذا الفحص الدقيق للغرض من التأمين.
- 4- **تسجيل معطيات الزبون:** بعد التأكد من غرض التأمين ومن سلامة الوثائق المقدمة من قبل الزبون يقوم العميل بفتح حساب داخل المؤسسة.
- 5- **حساب قسط السنوي للزبون:**
- 6- **إصدار وثيقة التأمين:**

بناء على المعلومات السابقة قمنا بإعداد الشكل التالي الذي يوضح آلية عمل الأنشطة داخل قسم المحاسبة

¹ معطيات مقدمة من قسم الإنتاج- وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار.

الشكل (2-4): يوضح الأنشطة الأساسية لقسم الانتاج



المصدر: إعداد الطالبتين بناء على المعطيات السابقة

ثالثا: تحديد العوامل المسببة لتكلفة كل نشاط

من خلال تحديد العلاقة السببية بين النشاط والخدمة ومعرفة سبب أداء النشاط، ومن خلال الزيارة الميدانية وعلى ضوء مساعدة العاملين بقسمي الانتاج والمحاسبة وإعطائهم نظرة عامة عن آلية عمل النظام، وبعد القيام بتحديد المراحل (الأنشطة) التي تمر بها خدمة تقديم التأمين بالوكالة، تم القيام بتحديد مسببات التكلفة بمراعاة المسبب الملائم لتبرير صرف التكلفة في النشاط، مع توفر المعطيات المتعلقة به والتأكد من مدى قدرة مسبب التكلفة على قياس استهلاك الخدمة على مستوى الوكالة، وذلك حتى يتم تحميل كل نشاط نصيبه من التكاليف غير المباشرة، والتي تقدر في مجملها بـ 511180.465 دج حسب ما ورد سابقا لسنة 2019.

والجدول الموالي يوضح مختلف الأنشطة ومسبباتها ونصيب كل منها من التكاليف غير المباشرة

الجدول (2-5): الأنشطة، مسبباتها ونصيبها من التكاليف المطلوبة لإنتاج العقود لسنة 2019

الوحدة: دج

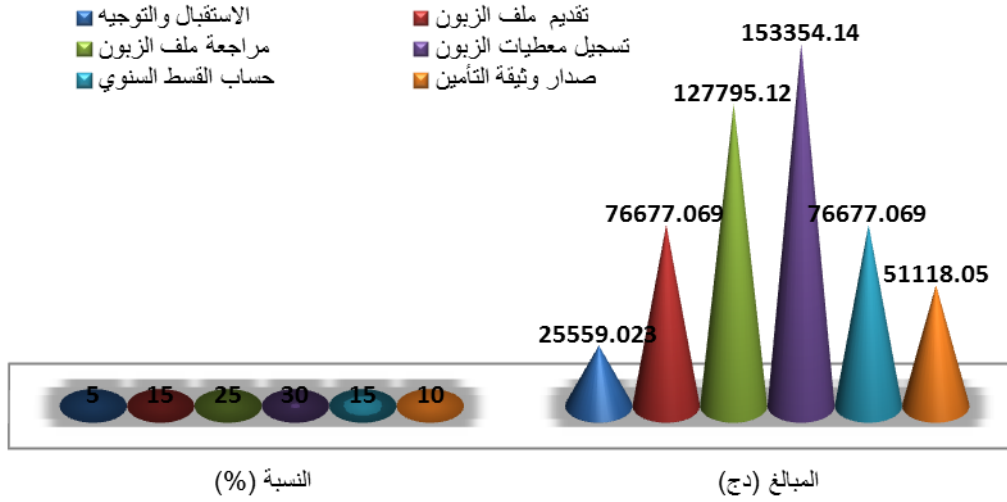
طبيعة النشاط البيان	الاستقبال والتوجيه	تقديم ملف الزبون (الموافقة على العرض)	مراجعة ملف الزبون	تسجيل معطيات الزبون	حساب قسط السنوي للزبون	إصدار وثيقة التأمين
مسبب التكلفة	عدد العقود المنتجة	عدد العقود المنتجة	عدد العقود المنتجة	ساعة عمل على الحاسب الآلي	عدد العقود المنتجة	ساعة عمل على الحاسب الآلي
عدد	MP	20	20	2	20	0.66
الأحداث	RD	30	30	2.5	30	1.5
المسببة	RG	3	3	0.2	3	0.1
لتكلفة	RN	3	3	0.2	3	0.1
	RP	8	8	0.8	8	0.26
	RV	229	229	23	229	11.45
	TC	3	3	0.25	3	0.1
	VF	50	50	4.16	50	1.66
	VO	28	28	2	28	1
	CN	1161	1161	116	1161	77.4
	EC	2	2	0.16	2	0.06
	FB	5	5	0.416	5	0.16
	IN	3	3	0.25	3	0.15
	MH	1	1	0.11	1	0.05
	VP	7804	7804	911	7804	261
	VR	3	3	0.4	3	0.2
المجموع	9353	9353	9353	1063.446	9353	355.85
نسبة تكلفة النشاط(%)	5	15	25	30	15	10
تكلفة النشاط	25559.023	76677.069	127795.12	153354.14	76677.069	51118.05

المصدر: إعداد الطالبتين بناء على معطيات متحصل عليها من قسم المحاسبة بالوكالة

ومن أجل توضيح أكثر لنصيب كل نشاط من التكاليف غير المباشرة الكلية لقسم الانتاج يمكن

إدراج الشكل التالي

الشكل (2-5): توزيع التكاليف غير المباشرة على أنشطة قسم الإنتاج لسنة 2019



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول: (2-5) السابق باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

و يمكن توضيح كيفية تحديد ساعات عمل الحاسب الآلي والوقت المستغرق لإصدار وثيقة التأمين

من خلال الجدول الموالي

الجدول (2-6): ساعة عمل الحاسب الآلي والوقت المستغرق لإصدار وثيقة تأمين بالوكالة

أنواع العقود		الكمية المنتجة	تسجيل معطيات الزبون على جهاز الإعلام الالي		إصدار وثيقة التأمين	
			دقيقة عمل	اجمالي ساعة عمل	دقيقة عمل	اجمالي ساعات العمل
MP	20	5	2	2	0.66	
RD	30	5	2.5	3	1.5	
RG	3	4	0.2	2	0.1	
RN	3	4	0.2	2	0.1	
RP	8	6	0.8	2	0.26	
RV	229	6	23	3	11.45	
TC	3	5	0.25	2	0.1	
VF	50	5	4.16	2	1.66	
VO	28	4	2	2	1	
CN	1161	6	116	4	77.4	
EC	2	5	0.16	2	0.06	
FB	5	5	0.416	2	0.16	

0.15	3	0.25	5	3	IN
0.05	3	0.11	7	1	MH
261	2	911	7	7804	VP
0.2	4	0.4	8	3	VR
355.85		1063.446		9353	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين بناء على معطيات متحصل عليها من قسم الانتاج بالوكالة

فعلي سبيل المثال:

1/ بالنسبة لتسجيل معطيات زبون على جهاز الإعلام الآلي يتطلب:

_ عقد تأمين ضد الكوارث الطبيعية CN 6 دقائق فيكون:

إجمالي ساعات العمل: عدد العقود المنتجة * 6 = 6 * 1161 = 6966 د أي **116 سا**

_ يتطلب عقد تأمين السيارات VP ، 7 دقائق: فيكون إجمالي ساعات العمل: 7 * 7804 = 54628 د أي

911 سا

- يتطلب عقد تأمين البضائع 7 دقائق فيكون إجمالي ساعات العمل: 7 * 229 = 1603 د أي **27 سا**

2/ بالنسبة ل إصدار وثيقة التأمين يتطلب:

_ عقد تأمين ضد الكوارث الطبيعية 4 د، فيكون إجمالي ساعات العمل: 4 * 1161 = 4644 د أي **77.4 سا**

_ عقد تأمين السيارة يتطلب 2 د: 2 * 7804 = 15608 د أي **260 سا**

_ عقد تأمين البضائع 3 د: 3 * 229 = 687 د أي **11.45 سا**

رابعاً: حساب معدل التحميل للنشاط

بعد تحديد الأنشطة ومسببات التكلفة الخاصة بقسم الإنتاج يمكن تتبع التكاليف طبقاً للنشاطات بحساب معدل التحميل للأنشطة المرتبطة بخدمة التأمين، وعلى ضوء المقابلة الشخصية مع موظفي القسم تبين أن عدد العقود المنتجة هو المسبب الأكثر دقة لتحميل التكاليف غير المباشرة وبذلك يكون:

معدل التحميل للنشاط = [تكلفة النشاط / عدد الأحداث المسببة لتكلفة النشاط]

وبالرجوع الى المعطيات السابقة يمكن إعطاء معدلات التحميل للأنشطة في الجدول التالي:

الوحدة: دج

الجدول (2-7): يوضح معدلات التحميل للأنشطة لسنة 2019

طبيعة النشاط	مسبب التكلفة	عدد المسببات	التكاليف غير المباشرة	معدل التحميل للنشاط
الاستقبال والتوجيه	عدد العقود المنتجة	9353	25559.023	2.73
تقديم ملف الزبون (الموافقة على العرض)	عدد العقود المنتجة	9353	76677.069	8.19
مراجعة ملف الزبون	عدد العقود المنتجة	9353	127795.12	13.66
تسجيل معطيات الزبون	ساعة عمل على الحاسب الآلي	1063.446	153354.14	144.20
حساب قسط السنوي للزبون	عدد العقود المنتجة	9353	76677.069	8.19
إصدار وثيقة التأمين	ساعة عمل على الحاسب الآلي	355.85	51118.05	143.65
المجموع	-	-	511180.465	-

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات التقديرية المقدمة سلفا والمتحصل عليها من قسم المحاسبة بالوكالة

خامسا: تحديد تكلفة الخدمة من التكاليف غير المباشرة

باستخدام معدلات التحميل السابقة يمكن تحديد نصيب خدمة انتاج العقود عن طريق تحميل التكاليف غير المباشرة للأنشطة التي يمر بها انتاج العقد وفق العلاقة التالية:

القيمة المحملة للنشاط في الخدمة = عدد الأحداث المسببة للتكلفة * في معدل التحميل للنشاط

والجدول الموالي يوضح نصيب الخدمة من التكاليف غير المباشرة للأنشطة باستخدام نظام ABC

الجدول: (2-8) يوضح نصيب الأنشطة من التكاليف الغير المباشرة لسنة 2019 الوحدة: دج

طبيعة النشاط	الاستقبال والتوجيه	تقديم ملف الزبون (الموافقة على العرض)	مراجعة ملف الزبون	تسجيل معطيات الزبون	حساب قسط السنوي للزبون	إصدار وثيقة التأمين	المجموع
معدل التحميل	2.73	8.19	13.66	144.20	8.19	143.65	-
التكاليف غير المباشرة	MP	RD	RG	RN	RP	RV	
	54.6	163.8	273.2	288.4	163.8	94.809	1038.609
	81.9	245.7	409.8	360.5	245.7	215.475	1559.075
	8.19	24.57	40.98	28.84	24.57	14.365	141.515
	8.19	24.57	40.98	28.84	24.57	14.365	141.515
	21.84	65.52	109.28	115.36	65.52	37.349	414.869
	625.17	1875.51	3128.14	3316.6	1875.51	1644.7925	12465.7225

148.725	14.365	24.57	36.05	40.98	24.57	8.19	TC
2476.831	238.459	409.5	599.872	683	409.5	136.5	VF
1419.61	143.65	299.32	288.40	382.48	229.32	76.44	VO
65891.68	11118.51	9508.59	16727.2	15859.26	9508.59	3169.53	CN
97.231	8.619	16.38	23.072	27.32	16.38	5.46	EC
246.8212	22.984	40.95	59.9872	68.3	40.95	13.65	FB
155.9075	21.5475	24.57	36.05	40.98	24.57	8.19	IN
55.8145	7.1825	8.19	15.862	13.66	8.19	2.73	MH
424595.93	37492.65	63914.76	131366.2	106602.64	63914.76	21304.92	VP
209.29	28.73	24.57	57.68	40.98	24.57	8.19	VR
511180.465	51118.05	76677.069	153354.14	127795.12	76677.069	25559.023	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

وعليه تكون تكلفة الإنتاج وفق نظام الـ ABC كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول (2-9): جدول يوضح تكاليف إنتاج العقود وفق نظام الـ ABC لسنة 2019 الوحدة: دج

العقود المنتجة	الكمية المنتجة	التكاليف الغير المباشرة		نصيب الوحدة من التكاليف المباشرة	التكلفة الكلية للوحدة
		تكلفة الوحدة	التكلفة الإجمالية		
MP	20	51.93	1038.609	457.34	509.27
RD	30	51.96	1559.075	457.34	509.3
RG	3	47.17	141.515	457.34	504.51
RN	3	47.17	141.515	457.34	504.51
RP	8	51.85	414.869	457.34	509.19
RV	229	54.43	12465.7225	457.34	511.77
TC	3	49.575	148.725	457.34	506.915
VF	50	49.53	2476.831	457.34	506.87
VO	28	50.70	1419.61	457.34	508.04
CN	1161	56.75	65891.68	457.34	514.09
EC	2	48.6155	97.231	457.34	505.95
FB	5	49.36424	246.8212	457.34	506.7
IN	3	51.96	155.9075	457.34	509.3
MH	1	55.8145	55.8145	457.34	513.1545
VP	7804	54.40	424595.93	457.34	511.74
VR	3	69.76	209.29	457.34	527.1

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

نصيب الوحدة من التكاليف المباشرة:

$$\text{نصيب الوحدة من التكاليف المباشرة} = [\text{مجموع التكاليف المباشرة} / \text{عدد العقود المنتجة}]$$

$$9353 / 4277540 = 457.34 \text{ دج لكل عقد}$$

ومن خلال ما تقدم نلاحظ أن إعداد نظام تكاليف على أساس الأنشطة ABC في الشركة الجزائرية للتأمينات يحتاج إلى الكثير من الوقت لإعداده وذلك لتعدد المراحل التي يجب المرور بها لتحديد التكلفة، بالإضافة إلى صعوبة تحديد مسببات بعض الأنشطة التي تعد الأساس لتحصيل التكاليف غير المباشرة وتحديد تكلفة الوحدة المنتجة، حيث أن تحديد هذه الأخيرة يحتاج إلى تحديد الأنشطة وتكلفتها ومن ثم يحملها على العقود المنتجة.

المطلب الثالث: تكلفة الخدمة بالوكالة وفقا لطريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)

أولا: تحديد المجموعات المختلفة من الموارد التي تنفذ التكلفة.

تتمثل المجموعات في الموارد، العناصر اللازمة لأداء الأنشطة والمتمثلة في التكاليف المباشرة وغير المباشرة التي تم التطرق إليها في الطريقة التقليدية. والموضحة في الجدول (2-2)

ثانيا: تقدير تكلفة كل مجموعة من الموارد.

ونحن في دراستنا اعتمدنا على العقود المنتجة في قسم الإنتاج لسنة 2019، ولقد تم تحديد تكلفة كل نشاط في أسلوب ABC كما هو مبين في الجدول السابق رقم (2-2) المقدرة بـ: 511180.465 دج

ثالثا: تحديد وقت الطاقة العملية لكل مجموعة من مجموعة الموارد (ساعات العمل المتاحة).

و يتم في هذه المرحلة تحديد الطاقة العملية للأنشطة قسم الإنتاج على مستوى الوكالة

الطاقة العملية بالدقيقة = أيام العمل الفعلي في السنة x عدد ساعات العمل في اليوم x 60 دقيقة

عدد أيام العمل الفعلية في السنة = عدد أيام السنة 365 يوم - 101 يوم عطلة نهاية أسبوع - 12 يوم أعياد دينية ووطنية.

عدد أيام العمل الفعلية في السنة = 252 يوم

وتقدر ساعات العمل الفعلية بالوكالة 8 ساعات في اليوم، مع تخصيص 1 سا (للاستراحة تناول وجبة الغذاء، الصلاة، وغيرها، وعليه تكون:

ساعات العمل الفعلية = عدد ساعات العمل اليومي 8 ساعات - ساعة للاستراحة

وعليه تكون: الطاقة العملية بالدقيقة = 252 يوم * 7 سا * 60 دقيقة = 105840 دقيقة

ويتم تحديد الطاقة الفعلية للأنشطة بالدقيقة كما يلي:

$$\text{الطاقة العملية للأنشطة} = [\text{عدد الموظفين} \times \text{الطاقة العملية}]$$

$$105840 \times 3 \text{ دقيقة} = 317520 \text{ دقيقة}$$

حيث يعمل في قسم الإنتاج بالوكالة ثلاث موظفين مكلفين بإعداد العقود، كل موظف يعمل 8 ساعات يومي، وأن عدد أيام العمل في الأسبوع 5 أيام، و 22 يوم في كل شهر، مع الأخذ بعين الاعتبار العطل والأعياد وأوقات الراحة والإفطار والصلاة، كما أنه لم يؤخذ بعين الاعتبار أوقات التأخر، وإجمالاً تبلغ الطاقة الفعلية لقسم الإنتاج خلال عام 2019 ما مقداره 317520 دقيقة سنوياً، حسب ما هو مبين أعلاه

رابعاً: حساب تكلفة الوحدة لكل مجموعة وذلك بقسمة إجمالي تكاليف الموارد على حجم الطاقة العملية. يتم احتساب كلفة الوحدة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{كلفة الوحدة من الطاقة} = [\text{تكاليف الموارد للنشاط} / \text{الطاقة العملية}]$$

ويمكن توضيحها في الجدول الموالي:

الجدول (2-10): تكلفة الوحدة من الطاقة العملية لسنة 2019

اجمالي التكاليف غير مباشرة (دج)	الطاقة الفعلية بالدقيقة	تكلفة الوحدة من الطاقة (دج)
511180.465	317520	1.61

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات التقديرية المقدمة سلفاً والمتحصل عليها من قسم المحاسبة بالوكالة

خامساً: تحديد الوقت المطلوب لكل حدث من أحداث النشاط بناءً على مسببات الوقت باستخدام معادلات الوقت.

تم تقدير الوقت الفعلي لانجاز كل نشاط بمراقبة سير العمل في قسم الإنتاج واستفسار العاملين عن كافة التفاصيل الخاصة بالأنشطة المنفذة والوقت الذي يستغرقه تنفيذ النشاط بالوكالة، والجدول الموالي الموالي يوضح الوقت المطلوب لكل نوع من العقود المنتجة

جدول(2-11): تحديد الوقت المطلوب لكل نوع من العقود المنتجة على أساس معدلات الوقت

الوحدة: دقيقة

طبيعة النشاط	الاستقبال والتوجيه	تقديم ملف الزبون (الموافقة على العرض)	مراجعة ملف الزبون	تسجيل معطيات الزبون	حساب القسط السنوي للزبون	إصدار وثيقة التأمين	اجمالي الوقت للوحدة
وحدة الوقت اللازمة بالدقيقة	MP	6	3	4	5	4	24
RD	7	2	4	5	3	3	24
RG	6	3	4	4	2	2	21
RN	7	4	2	4	2	2	21
RP	6	3	3	6	2	2	22
RV	7	4	4	6	2	3	26
TC	6	4	2	5	2	2	21
VF	7	3	3	5	3	2	23
VO	6	2	3	4	2	2	19
CN	8	2	3	6	3	4	26
EC	7	4	4	5	2	2	24
FB	7	4	3	5	3	2	23
IN	6	4	3	5	2	3	23
MH	5	4	2	7	2	3	23
VP	8	2	3	7	3	2	25
VR	10	5	3	8	5	4	35
المجموع							

المصدر: إعداد الطالبتين بناء على المقابلات والملاحظات الشخصية التي تم القيام بها مع موظفي قسم الإنتاج بالوكالة

وبالتالي يتم الحصول على المعادلة التالية لكل نوع من العقود المبينة في الجدول (2-11) من خلال

جمع لوقت المستغرق في كل نشاط أو مرحلة كما هو موضح في ما يلي:

الاستقبال والتوجيه + تقديم ملف الزبون (الموافقة على العرض) + مراجعة ملف الزبون + تسجيل معطيات

الزبون + حساب قسط السنوي للزبون+ إصدار وثيقة التأمين

ومن أجل تقدير الوقت اللازم لقسم الإنتاج يتم جمع وقت العقود المنتجة خلال سنة 2019 والموضحة

في الجدول التالي، انطلاقا من نتائج المتحصل عليها في الجدول (2-11):

○ حيث تحسب من خلال ضرب الوقت الإجمالي للوحدة في عدد العقود المنتجة في السنة

الجدول (2-12): يوضح الوقت الاجمالي للكمية المنتجة لسنة 2019 الوحدة: دقيقة

البيان	إجمالي الوقت للوحدة	الكمية المنتجة	اجمالي الوقت
MP	24	20	480
RD	24	30	720
RG	21	3	63
RN	21	3	63
RP	22	8	176
RV	26	229	5954
TC	21	3	63
VF	23	50	1150
VO	19	28	532
CN	26	1161	30186
EC	24	2	48
FB	23	5	115
IN	23	3	69
MH	23	1	23
VP	25	7804	195100
VR	35	3	105
اجمالي الوقت			234847

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

نلاحظ من خلال الجدول السابق الوقت الإجمالي بلغ 234847 دقيقة لسنة 2019 الذي تم تقديره بناء على تصريحات العمال والمراقبة ولم نأخذ بعين الاعتبار عدد مرات فحص الملف لأن العملية تتم إلكترونياً، وعدد مرات اللجوء إلى مدير الشركة لأن القسم له علاقة كبيرة بقسم المحاسبة أكثر من المدير، وكذلك أرشفة وثائق الزبائن لأن الشركة تعتمد على نوعين من الأرشفة (الإلكترونية، والمادية)، وتأخر العمال والخروج مبكراً.

سادساً: حساب التكلفة

ويتم تحديد التكلفة بضرب تكلفة الوحدة في الوقت المطلوب لتحديد نصيب كل نوع من التكاليف غير المباشرة ومن ثم تحديد التكاليف المباشرة انطلاقاً من معدل التحميل التالي:

معدل التحميل = [مجموع التكاليف المباشرة/عدد العقود المنتجة]

457.34=9353/4277540 دج للوحدة

والجدول الموالي يوضح تكلفة الوحدة لكل نوع من أنواع عقود التأمين بالوكالة

الجدول (2-13): التكاليف الكلية لكل نوع من العقود وفق طريقة TD-ABC لسنة 2019

الوحدة: دج

البيان	إجمالي الوقت	تكلفة الوحدة من الطاقة	إجمالي التكاليف غير المباشرة	الكمية المنتجة	نصيب الوحدة من التكاليف غير المباشرة	نصيب الوحدة من التكاليف المباشرة للوحدة	تكلفة الوحدة (العقد)
MP	480	1.61	772.8	20	38.64	457.34	495.98
RD	720	1.61	1159.2	30	38.64	457.34	495.98
RG	63	1.61	101.43	3	33.81	457.34	491.15
RN	63	1.61	101.43	3	33.81	457.34	491.15
RP	176	1.61	283.36	8	35.42	457.34	492.76
RV	5954	1.61	9585.94	229	41.86	457.34	499.2
TC	63	1.61	101.43	3	33.81	457.34	491.15
VF	1150	1.61	1851.5	50	37.03	457.34	494.37
VO	532	1.61	856.52	28	30.59	457.34	487.93
CN	30186	1.61	48599.46	1161	41.86	457.34	499.2
EC	48	1.61	77.28	2	38.64	457.34	495.98
FB	115	1.61	185.15	5	37.03	457.34	494.37
IN	69	1.61	111.09	3	37.03	457.34	494.37
MH	23	1.61	37.03	1	37.03	457.34	494.37
VP	195100	1.61	314111	7804	40.25	457.34	497.59
VR	105	1.61	169.05	3	56.35	457.34	513.69
المجموع	234847	1.61	378103.67	9353	-	-	-

المصدر: اعداد الطالبتين بناء على المعطيات السابقة

ويمكن تحديد تكلفة الطاقة غير المستغلة حيث أن:

$$\text{الطاقة غير المستغلة} = [\text{الطاقة العملية} - \text{الطاقة المستغلة}]$$

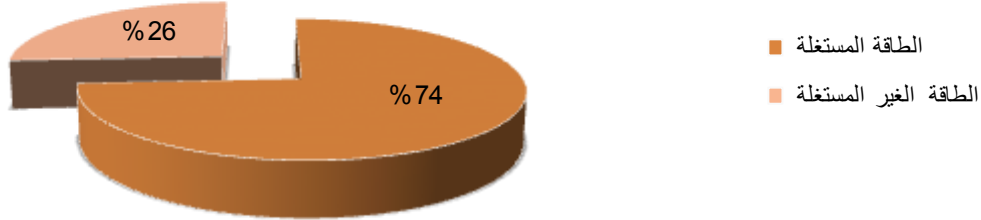
الجدول: (2-14): تكلفة الطاقة غير المستغلة لسنة 2019

البيان	مجموع الوقت (دقيقة)	النسبة %	مجموع التكاليف	النسبة (%)
الطاقة المستغلة	234847	73.96	378103.67	73.96
الطاقة غير المستغلة	82673	26.037	133076.795	26.037
المجموع	317520	100	511180.465	100

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات التقديرية المتحصل عليها من قسم المحاسبة بالوكالة

والشكل التالي يوضح نسب الطاقة المستغلة وغير المستغلة:

الشكل (2-6): التمثيل البياني لنسبة الطاقة المستغلة والغير المستغلة لسنة 2019



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول: (2-14) السابق باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

يتضح لنا من خلال الجدول: (2-14) أن الوقت الفعلي (الطاقة العملية) لتنفيذ الأنشطة 317520 دقيقة سنويا، بتكلفة إجمالية مقدرة بـ 511180.465 دج، وأن الطاقة المستغلة 234847 دقيقة بتكلفة مقدرة بـ 378103.67 دج، كما بين الجدول أن الطاقة غير المستغلة بلغت 82673 دقيقة سنويا ما يعادل 133076.795 دج وهي تمثل ما نسبته 26% وهي نسبة منخفضة مقارنة بالطاقة المستغلة، لسنة 2019. ويمكن تبرير الطاقة العاطلة بأن الشركة تقوم باستغلال وسائل التكنولوجيا الحديثة كالإنترنت وأجهزة الحاسوب من أجل التقليل من الوقت أو لتقافة الزبائن حول خدمات التأمين، مما يقلل عليها الوقت في نشاط الاستقبال.

وبعد دراسة معمقة للإجراءات المتبعة من قبل الشركة لتقديم خدمة التأمين والتي تستنفذ 234847 دقيقة من الوقت، تبين أن هناك إجراءات تعمل الشركة على اختصارها إلى مرة واحدة فقط لكل عقد مثلا فهي تطلب من زبائنها أن يكون تسديد القسط على أساس سنوي عند التأكد من استفتاء الشروط المطلوبة، لتقليل من عدد مرات ولوج الزبائن للشركة، وهذا ما يتمشى مع نظام TD-ABC، فهو يعمل لتقليص الإجراءات التي لا تضيف قيمة، كما أن الشركة لا تحتوي على جهاز يراقب وقت دخول وخروج العمال، كغيرها من الشركات في القطاع، مما يؤثر عليها سلبا في تحديد الوقت بدقة.

المطلب الرابع: مقارنة النتائج ومناقشتها

بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الأنظمة الثلاثة في الشركة لسنة 2019 قمنا بإعداد الجدول التالي الذي يوضح تكلفة الوحدة من العقد المنتج

الجدول: (2-15): المقارنة بين تكلفة الوحدة وفق النظام التقليدي ونظام ABC ونظام TD-ABC لكل نوع من العقود لسنة 2019

الوحدة: دج

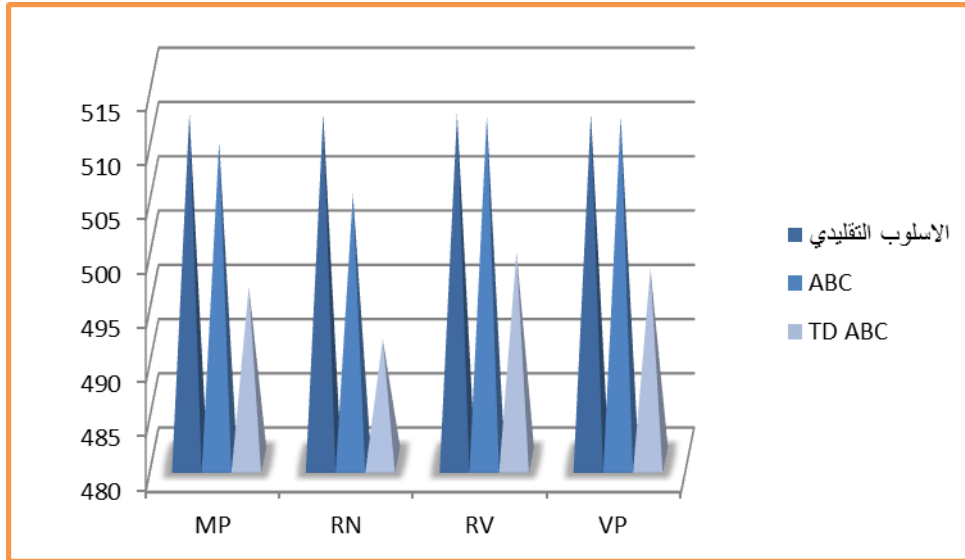
العقود المنتجة	الكمية المنتجة	النظام التقليدي			نظام ABC			نظام TD-ABC		
		تكلفة الوحدة من التكاليف المباشرة	تكلفة الوحدة من التكاليف غير المباشرة	تكلفة الوحدة من التكاليف المباشرة	تكلفة الوحدة من التكاليف غير المباشرة	تكلفة الوحدة من التكاليف المباشرة	تكلفة الوحدة من التكاليف غير المباشرة	تكلفة الوحدة من التكاليف المباشرة	تكلفة الوحدة من التكاليف غير المباشرة	تكلفة الوحدة الكلية للوحة
MP	20	457.34	54.65	511.99	457.34	51.93	509.27	457.34	38.64	495.98
RD	30	457.34	54.65	511.99	457.34	51.96	509.3	457.34	38.64	495.98
RG	3	457.34	54.65	511.99	457.34	47.17	504.51	457.34	33.81	491.15
RN	3	457.34	54.65	511.99	457.34	47.17	504.51	457.34	33.81	491.15
RP	8	457.34	54.65	511.99	457.34	51.85	509.19	457.34	35.42	492.76
RV	229	457.34	54.65	511.99	457.34	54.43	511.77	457.34	41.86	499.2
TC	3	457.34	54.65	511.99	457.34	49.575	506.92	457.34	33.81	491.15
VF	50	457.34	54.65	511.99	457.34	49.53	506.87	457.34	37.03	494.37
VO	28	457.34	54.65	511.99	457.34	50.70	508.04	457.34	30.59	487.93
CN	1161	457.34	54.65	511.99	457.34	56.75	514.09	457.34	41.86	499.2
EC	2	457.34	54.65	511.99	457.34	48.6155	505.95	457.34	38.64	495.98
FB	5	457.34	54.65	511.99	457.34	49.3642	506.7	457.34	37.03	494.37
IN	3	457.34	54.65	511.99	457.34	51.96	509.3	457.34	37.03	494.37
MH	1	457.34	54.65	511.99	457.34	55.8145	513.15	457.34	37.03	494.37
VP	7804	457.34	54.65	511.99	457.34	54.40	511.74	457.34	40.25	497.59
VR	3	457.34	54.65	511.99	457.34	69.76	527.1	457.34	56.35	513.69
المجموع	9353	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

ومن أجل تحليل نتائج الجدول يمكن الاستعانة بالتمثيل البياني، الذي يشمل على أربع أنواع من

العقود المنتجة في سنة 2019، RN، RV، VP، MP،

الشكل (2-7): تمثيل المقارنة بين تكلفة الوحدة وفق النظام التقليدي ونظام ABC ونظام TD-ABC لبعض العقود
سنة 2019



المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول: (2-14) السابق باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

يتضح من خلال الجدول (2-15) الانخفاض التدريجي في تكلفة الوحدة بين الأنظمة الثلاث: النظام التقليدي، نظام ABC، ثم نظام TD-ABC على التوالي، فعلى سبيل المثال بالنسبة لعقد تأمين السيارات (VP)، قدرت تكلفة العقد حسب النظام التقليدي 511.99 دج للوحدة، ثم انخفضت حسب نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة ABC إلى 511.77 دج، وعند تطبيق نظام TD-ABC انخفضت إلى 497.59 دج، أي أن التكلفة انخفضت بنسبة 2.79% في النظام الأخير، نتيجة انخفاض التكاليف غير المباشرة، مقارنة بالنظام التقليدي ABC وهذا ما يثبت مدى فعالية نظام TD-ABC في تخصيص التكاليف غير المباشرة.

ويمكن تفسير سبب اختلاف النتائج إلى أن نظام التكاليف التقليدي يخصص التكاليف على العقود بجمع عناصر التكاليف غير المتجانسة من حيث مسبباتها ثم تحميلها على أساس معامل تحميل واحد، أما نظام ABC التقليدي اعتمد على عامل السبب في تحميل التكاليف غير المباشرة بينما اعتمد نظام TD-ABC على مفهوم الطاقة الفعلية، فقسم التكلفة إلى تكلفة مستغلة تقابل الطاقة المستغلة فعلياً، وهي التي يجب أن يتحملها الزبون وتكلفة غير مستغلة تقابل الطاقة غير المستغلة، وبالتالي فهو فالعناصر الأساسي لتحميل التكاليف حسب النظام الأخير هو الزمن.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الدراسة الميدانية لتطبيق نظام TD-ABC في الشركة الجزائرية للتأمينات، من خلال التطبيق على وكالتها بولاية أدرار، فبعد تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات ووظائفها وكذا التعريف بالوكالة محل الدراسة، تم عرض الطريقة المعتمدة من قبل الشركة في تحديد تكلفة خدمة التأمين، ثم محاولة تجسيد نظام الـ ABC التقليدي في تحديد هذه التكلفة، ليتم بعدها اقتراح نموذج نظام TD-ABC، كنموذج متقدم بإسقاط مراحله وإجراءاته المتطرق في الفصل الأول على معطيات تقديرية مقدمة من وكالة الشركة بأدرار. ومن خلال الوقوف الميداني بالوكالة، وتتبع مختلف الأعمال المرتبطة بتقديم خدمة إنتاج العقد ومراحلها واستخلاص الأنشطة ومسببات تكلفتها، وكذا المدة اللازمة لتنفيذها ثم القيام بحساب تكلفة العقد باستخدام الطرق الثلاث، تم القيام بإجراء المقارنة بين نتائجها، حيث تم التوصل إلى وجود انخفاض نسبي في تكلفة الخدمة عند استخدام نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC، مقارنة بالطريقتين السابقتين، كما أن الشركة قادرة على تحديد تكلفة الخدمة وفقا لهذا النظام لما يميزه من سهولة في التطبيق ودقة في النتائج، كونه يعمل على تحديد الطاقة المستغلة والطاقة العاطلة، أي تحميل الخدمة تكاليف الطاقة الفعلية فقط مما يحقق العدالة في تحميل التكاليف والوصول إلى التكلفة الدقيقة، وهذا ما يميزه على النظم التقليدية الأخرى، لكن يبقى ذلك مرهونا بإحداث المزيد من التدقيق والمراقبة، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، مما سيمكن الشركة من المزيد من الاختصار في الوقت المستنفذ وبالتالي التخفيض في التكاليف.

الخاتمة

نتيجة لانفتاح السوق التأمين، ازدادت حدة المنافسة بين الشركات التأمينية في الجزائر، مما دفع هذه الشركات للبحث عن أنظمة حديثة تمكنها من جذب أكبر عدد ممكن من المؤمن لهم، من خلال اعتماد نظم تتيح لها تتبع تكاليفها مما يكسبها الميزة التنافسية في السوق، لذلك هدفت الدراسة إلى التعريف بنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC، باعتباره أحد أنظمة التكاليف الحديثة، التي من شأنها تمكين هاته الشركات من تحقيق التميز والرفع من حصصها السوقية، والوصول إلى التحديد الدقيق لتكلفة الخدمة التأمينية، وفهم نظام TD-ABC والإجابة على إشكالية الدراسة التي مفادها: **كيف يمكن استخدام نموذج TD-ABC لتقدير تكلفة الخدمة في المؤسسات الخدمية؟** تم إسقاط المعارف النظرية على الواقع العملي بأخذ حالة وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT بأدرار، لذلك ستخصص الجوانب المالية لتقديم نتائج الدراسة، ثم اقتراح مجموعة من التوصيات على ضوء هذه النتائج.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

1/ واجهت نظم التكاليف التقليدية مجموعة من الانتقادات، أهمها تسبب هاته النظم في حدوث تشوهات في التكلفة نتيجة اعتمادها على التخصيص التحكمي للتكاليف غير المباشرة، وهو ما أدى إلى ظهور نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) والذي رافق تطبيقه كذلك العديد من المشاكل منها الجهد والتكلفة وتعدد الأسلوب، وكنتيجة لذلك ظهر نظام (TD-ABC) كنظام جديد في مجال محاسبة التكاليف لتذليل تعقيدات الأنظمة السابقة،

2- عالج نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت خلل الأنظمة التقليدية لمحاسبة التكاليف والمتمثلة أساسا في الجمع بين عناصر تكاليف غير متجانسة من حيث مسبباتها ثم تحميلها على أساس معامل تحميل واحد، كما تجاوز الانتقادات الموجهة لنظام التكاليف على أساس الأنشطة ABC بتوضيحه لمفهوم الطاقة غير المستغلة، واستخدام معدلات الوقت؛

3- عمل نظام TD-ABC على استبعاد الأنشطة والأوقات التي لا تضيف قيمة التي لا تضيف قيمة للمنتج أو الخدمة مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف وتحديد بدقة أكثر من نظام (ABC)؛

4- أظهرت الدراسة إمكانية تطبيق نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت في المؤسسات الخدمية، كما بينت أن نجاح وفعالية النظام يقوم إلى حد كبير على سلامة مسببات التكلفة؛

5- أظهرت الدراسة أن الزمن يعد محركا أساسيا في قياس تكاليف المنتجات وتخصيص التكاليف غير المباشرة، مما يؤدي إلى التسعير الدقيق للخدمات ويكسب الشركة الكفاءة والفعالية في تسيير العقود؛

6- إن تطبيق نظام TD-ABC، بوكالة الشركة الجزائرية للتأمينات بأدرار، أوضح أن الطاقة غير المستغلة قدرت بما نسبته 26%، لسنة 2019، وهي نسبة منخفضة مقارنة بالطاقة المستغلة المقدرة بما نسبته 76%، ويمكن تبرير هذا الاستغلال بان الشركة تستخدم بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة كالإنترنت وأجهزة الحاسوب من أجل التقليل من الوقت بالإضافة إلى ثقافة الزبائن حول خدمات التأمين، مما يقلل من الوقت المهدر خاصة في نشاط الاستقبال، غير أنه يجب على الشركة النظر في الطاقة العاطلة من أجل استغلالها في تقديم خدمات جديدة؛

7- يعتبر نشاط مراجعة ملف الزبون وتسجيل معطيات الزبون من الأنشطة الحساسة التي تستدعي مراقبة أكثر من الشركة، وذلك لحيازة النشاطين على أكبر النسب من التكاليف: 25% و 30% على التوالي فهما يعدان من الأنشطة المهمة في تقديم خدمة التأمين؛

8- نلاحظ أن خدمة عقود تأمين السيارات والبضاعة المنقولة وتأمين الكوارث الطبيعية تستهلك تكاليف كبيرة في القسم مما يستوجب على الشركة أن تعمل على تحسين هذه الخدمات، وتقديم امتيازات للزبائن المقتنين لها؛

9- تبين من خلال الدراسة عدم حداثة البرامج والنظم المعتمدة من قبل الشركة باعتبار أن نظام محاسبة التكاليف يتكامل مع نظام TD-ABC، بشكل جيد كلما تم استغلال البيانات المتاحة من نظم المعلومات، ونظام علاقات الزبائن بشكل أكثر؛

10- بالرغم من وجود مزايا عديدة لاستخدام نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت كبديل للأنظمة التقليدية إلا أنه يواجه بعض الصعوبات عند استخدامه، حيث أن الاعتماد على عدد العاملين وساعات العمل كمصدر لتحديد الطاقات المستغلة يمكن أن يحدث تشوهات في التكلفة عند استخدام التقديرات الشخصية، ويمكن حل هذه المشكلة بوضع نظم آليه لحساب الوقت المطلوب لأداء تلك الأنشطة؛
توصيات الدراسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها أعلاه، ومن خلال ما تم استنتاجه من الدراسات السابقة، يمكن طرح التوصيات التالية:

_ ينصح بتبني نظام TD-ABC من قبل الشركة الجزائرية للتأمينات نظرا لسهولة تطبيقه ودقة تخصيصه للتكاليف غير المباشرة على الخدمات التأمينية؛

_ عقد دورات تدريبية للقائمين على قسم المحاسبة في الشركة فيما يخص النظم الحديثة في مراقبة التكاليف والتي من بينها نظام TD-ABC، والتي من شأنها أن تكسب هؤلاء الوقت والجهد في تحديد التكاليف بدقة؛

_ ضرورة إحداث التغييرات اللازمة في الأنظمة المحاسبية والمعلوماتية في الشركة والتي تسهل إجراءات، تطبيق النظام في الشركة؛

_ ضرورة استغلال وترشيد الطاقة العاطلة في الشركة والمقدرة بـ 26% من الطاقة المتاحة، وذلك من خلال إضافة خدمات أخرى في الشركة لتتويع حافظة المنتجات (خدمات)؛

آفاق الدراسة:

نطمح أن تكون دراستنا مجرد تمهيد لدراسات أخرى تكون أكثر اتساعا وشمولا في معالجة نظم محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت، والتعرف على إجراءات تطبيقه، ومفهومه والركائز الأساسية التي يقوم عليها النظام، ومحاولة تطبيقه في مختلف القطاعات الاقتصادية عموما، ثم في قطاع التأمين على وجه الخصوص، خاصة في ظل الندرة الكبيرة التي يعرفها الموضوع في البيئة الجزائرية.

كما يمكن اقتراح جوانب أخرى يمكن بلورتها كإشكاليات للباحثين بخصوص الموضوع، للعمل على البحث فيها، نذكر منها:

_ دور نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت في تحقيق الميزة التنافسية؟

_ تأثير نظم المعلومات في نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت في المؤسسات الخدمية؟

_ أثر استخدام نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت على مردودية الأموال في المؤسسة.

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

• الكتب:

1/ اسماعيل يحيى التكريتي، محاسبة التكاليف المتقدمة قضايا معاصرة، دار الحامد، عمان، الاردن، 2007؛

2/ كمال جمعة الربيعي، سعدون مهدي الساقى، محاسبة التكاليف الصناعية منهاج علمي وعملي، اثراء للنشر والتوزيع، الشارقة، 2008؛

• الدوريات:

3/ جليلة عيدان خليل، ابتهاج اسماعيل يعقوب، مدخل إلى المحاسبة عن التكاليف TD-ABC وإمكانية تطبيقه في البيئة العراقية، مجلة جامعة ذي قار، العراق، 2015، العدد4؛

4/ حاتم كريم كاظم، استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت TD-ABC (دراسة تطبيقية في فندق الجنف)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة، العراق، 2015، العدد32؛

5/ مثنى فاتح بدر الزيدي، أهمية استخدام مدخل احتساب التكاليف على أساس الأنشطة باعتماد الوقت (TD ABC) في المشروعات الصغيرة- دراسة تطبيقية، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، المجلد 35، العدد92، 2012.

6/ محمد الخطيب نمر، هوارى السويسي، محاولة تطبيق نظام التكاليف المبني على النشاط في قطاع الخدمات-دراسة حالة الإقامة الجامعية 2000 سرير بورقلة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، ديسمبر2013، العدد4؛

7/ مرتضى ابراهيم مكي التميمي، نصيف جاسم محمد علي الجبوري، توظيف منهج التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت لتسعير الخدمات في القطاع الفندقي-دراسة تطبيقية في فندق مجمع زمزم السياحي عينة البحث-، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة - النجف الأشرف المجلد40، العدد01، 2016، ص95-133.

8/ محمد وفي عباس الشمري، علي محمد حسن الكيشوان، مدخل توظيف مدخل الكلفة على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت TD-ABC في تحسين قيمة المنتج دراسة مقارنة بين مدخل ABC ومدخل TD-ABC (بالتطبيق في معمل الصادق لخياطة الدشداشة في النجف الاشرف)، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2018، المجلد7، العدد28،

9/ نبو مجيد، بن الدين امحمد، استخدام نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) للرقابة على التكاليف في القطاع المصرفي - دراسة تطبيقية ببنك التنمية المحلية BDL - وكالة أدرار، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، 2020.

10/ نعيمة زعرور، وسيلة السبتي، تطبيق أسلوب التكلفة على أساس الأنشطة في المؤسسات العمومية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - المديرية العملياتية بسكرة، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 9، العدد 26، 2015.

• الأنشطة والرسائل الجامعية

11/ أحمد حابي، دراسة مقارنة بين طرق التكاليف التقليدية وطريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة وإمكانية تطبيقها في المؤسسات الصناعية الجزائرية - دراسة حالة الشركة الوطنية لصناعة الكوابل الكهربائية - بسكرة، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص تدقيق، الجزائر، جامعة الجزائر 03، 2011؛

12/ بكوش لطيفة، مساهمة التسيير على أساس الأنشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة الحالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في الاقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات، تخصص محاسبة ونظم المعلومات، بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2017؛

13/ ناريمن محمود فضل عبد الجواد، استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت وأثره على كفاءة رأس المال المعرفي لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة ماجستير في العلوم الإدارية، تخصص محاسبة، غزة، جامعة الأزهر، 2016؛

14/ عبد الله عباس، أثر تطبيق نظام التكاليف المستندة للنشاط (ABC) على قرارات التسعير دراسة حالة: المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية سنة 2011، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012؛

15/ هيثم محمد عقل اسماعيل أبوغبين، نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) وأثره على سياسة توزيع الأرباح لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة ماجستير في العلوم الإدارية، تخصص محاسبة، غزة، جامعة الأزهر، 2013؛

○ المقابلات الشخصية

16/ مقابلة شخصية مع مسؤول قسم المحاسبة، الشركة الجزائرية للتأمينات-وكالة أدرار، يوم 23 فيفري 2020؛

17/ مقابلة شخصية مع مسؤول قسم الانتاج، الشركة الجزائرية للتأمينات -وكالة أدرار، يوم 24 فيفري 2020؛
• المواقع الالكترونية

20/ <https://www.caat.dz/index.php/pre-sentation/de%CC%81couvrez-la-caat.html>, Juin 2020

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

18/ Afonso. Paulo, Santana. Alex, **Application of the TD-ABC model in the logistics process using different capacity cost rates**, University of Minho, (Portugal), **Journal of Industrial Engineering and Management (JIEM)**, ISSN 2013-0953, 2016.

19/ Kate Riin Kont, **Using Time Driven Activity Based Costing to Support Performance Measurement in Estonian University Libraries A Case Study for Acquisition Process** Proceedings of the IATUL Conferences, 2014.

20/ Sabiha Barzan Alubaid, **The Reflection of the application TD-ABC approach on profits persistence Applied study in the General State of Hydraulic Industries Factory of Plastic**, Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, **Journal of Economics and Administrative Sciences**, 2019.

21/ Michel. G; Yves. L, Charles. D, **Le Time-Driven Activity-Based Costing (TDABC):un premier bilan à travers une étude de cas longitudinal**, Rennes, 2010.

22/ Roberts Kaplan, Stevens Anderson, **Time Driven Activity Based Costing**, Harvard Business School Press, USA, 2007.

الملاحق

لملحق رقم 1 : كمية العقود المنتجة داخل الوكالة لسنة 2019

Bordereau Détail Production - Commissions

Rapport : RCDBPE 1 23 9
 Inséré le : 07-JUIL-20 10 19 C
 Imprimé par : Said Chikhaoui

Résumé

Devise : DZD Dinars Algérien
 Agence : 352 AGENCE ADRAR
 Branche : MP MULTIRISQUES PROFESSIONNELLES

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tm Fisc	DTM	Taux env	Prime TTC	Commission
MP01	Multirisques Professionnelles	508,747.00	5,850.00	515,597.00	0.00	97,963.43	0.00	0.00	0.00	615,400.43	0.00
Total par branche		508,747.00	5,850.00	515,597.00	0.00	97,963.43	0.00	0.00	0.00	615,400.43	0.00
Nbr par branche: 20											

Branche : RD RC DECENNALE

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tm Fisc	DTM	Taux env	Prime TTC	Commission
RD01	RC Decennale	7,176,694.17	15,000.00	7,191,694.17	0.00	1,366,421.90	0.00	0.00	0.00	8,558,116.07	0.00
Total par branche		7,176,694.17	15,000.00	7,191,694.17	0.00	1,366,421.90	0.00	0.00	0.00	8,558,116.07	0.00
Nbr par branche: 30											

Branche : RG RC GENERALE

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tm Fisc	DTM	Taux env	Prime TTC	Commission
RG01	RC Générale	474,814.17	1,500.00	476,314.17	0.00	90,499.69	0.00	680.00	0.00	567,493.86	0.00
Total par branche		474,814.17	1,500.00	476,314.17	0.00	90,499.69	0.00	680.00	0.00	567,493.86	0.00
Nbr par branche: 3											

Branche : RN RESPONSABILITE CIVILE ASSOCIATION

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tm Fisc	DTM	Taux env	Prime TTC	Commission
RN01	Responsabilité Civile Association	24,352.20	1,150.00	25,502.20	0.00	4,845.42	0.00	490.00	0.00	30,827.62	0.00
Total par branche		24,352.20	1,150.00	25,502.20	0.00	4,845.42	0.00	490.00	0.00	30,827.62	0.00
Nbr par branche: 3											

Branche : RP RC PROFESSIONNELLE

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tm Fisc	DTM	Taux env	Prime TTC	Commission
RP01	RC Professionnelle	40,000.00	1,200.00	41,200.00	0.00	7,828.00	0.00	640.00	0.00	49,028.00	0.00
Total par branche		40,000.00	1,200.00	41,200.00	0.00	7,828.00	0.00	640.00	0.00	49,028.00	0.00
Nbr par branche: 8											

Page 0 / 2

Document 9 / 12

المصدر : مصلحة المحاسبة، الشركة الجزائرية لتأمينات CAAT – وكالة ادرار

Bordereau Détail Production - Commissions

CAJ

Rapport : RCCSPE 1.23.9
Imprimé le : 07-JUL-20 10:15:0
Imprimé par : Sad Chekhou

Résumé

Devise : DZD Dinars Algérien

Agence : 352 AGENCE ADRAR

Branche : CN CATASTROPHES NATURELLES STANDARD

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tim Fac	DTM	Taxe env	Prime TTC	Commission
C01	Catastrophes Naturelles	2,141,420.42	178,050.00	2,320,470.42	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2,320,470.42	0.00
Total par branche		2,141,420.42	178,050.00	2,320,470.42	0.00	0.00	0.00	46,600.00	0.00	2,367,070.42	0.00
Nbr par branche: 1161											

Branche : EC ENGINES DE CHANTIERS

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tim Fac	DTM	Taxe env	Prime TTC	Commission
EC01	Engins De Chantiers	148,155.00	1,000.00	149,155.00	0.00	28,339.45	0.00	400.00	0.00	177,894.45	0.00
Total par branche		148,155.00	1,000.00	149,155.00	0.00	28,339.45	0.00	400.00	0.00	177,894.45	0.00
Nbr par branche: 2											

Branche : FB FACULTES TERRESTRE ANNUEL PRIVE

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tim Fac	DTM	Taxe env	Prime TTC	Commission
FR01	Facultés Terrestres Privés	162,840.00	2,500.00	165,340.00	0.00	31,414.90	0.00	480.00	0.00	197,234.90	0.00
Total par branche		162,840.00	2,500.00	165,340.00	0.00	31,414.90	0.00	480.00	0.00	197,234.90	0.00
Nbr par branche: 5											

Branche : IN INCENDIE

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tim Fac	DTM	Taxe env	Prime TTC	Commission
IN01	Incendie	444,462.62	1,500.00	445,962.62	0.00	84,732.89	0.00	960.00	0.00	531,695.51	0.00
Total par branche		444,462.62	1,500.00	445,962.62	0.00	84,732.89	0.00	960.00	0.00	531,695.51	0.00
Nbr par branche: 3											

Branche : MH MULTIRISQUES HABITATION

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tim Fac	DTM	Taxe env	Prime TTC	Commission
HA1	Habitation	2,435.00	150.00	2,585.00	0.00	481.15	0.00	40.00	0.00	3,116.15	0.00
Total par branche		2,435.00	150.00	2,585.00	0.00	481.15	0.00	40.00	0.00	3,116.15	0.00
Nbr par branche: 1											

Date: 9/1/2

Bordereau Détail Production - Commissions

Résumé
Rapport : RCBPE 1 23.9
Imprimé le : 07-JUIL-20 10:15:0
Imprimé par : Said Chikhaoui

Devise : DZD Dinars Algérien
Agence : 352 AGENCE ADRAR
Branche : RV RC VOITURIER (RC DU TRANSPORTEUR)

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tm Fac	DTM	Taxe env	Prime TTC	Commission
RV01	RC Voiturier	649,289.60	36,800.00	686,089.60	0.00	130,262.97	0.00	0.00	0.00	843,152.57	0.00
Total par branche Nbr par branche: 229		649,289.60	36,800.00	686,089.60	0.00	130,262.97	0.00	0.00	0.00	843,152.57	0.00

Branche : TC TOUTS RISQUES CHANTIER STANDARD

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tm Fac	DTM	Taxe env	Prime TTC	Commission
TRC1	Tous Risques Chantier	73,258.16	1,000.00	74,258.16	0.00	14,108.48	0.00	360.00	0.00	88,723.64	0.00
TRC2	Tous Risques Chantier - Sans Tarif	346,978.17	500.00	347,078.17	0.00	65,944.86	0.00	320.00	0.00	413,343.02	0.00
Total par branche Nbr par branche: 3		419,833.33	1,500.00	421,333.33	0.00	80,053.33	0.00	680.00	0.00	502,066.66	0.00

Branche : VF AUTOMOBILE ENTREPRISE

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tm Fac	DTM	Taxe env	Prime TTC	Commission
V02	Automobile Entreprise	5,517,818.15	75,300.00	5,593,118.15	61,073.85	1,063,462.36	356,442.84	0.00	0.00	7,080,247.20	0.00
Total par branche Nbr par branche: 50		5,517,818.15	75,300.00	5,593,118.15	61,073.85	1,063,462.36	356,442.84	0.00	0.00	7,080,247.20	0.00

Branche : VO Assurance Extension De Territoire

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PN + CP	FGA	TVA	Tm Fac	DTM	Taxe env	Prime TTC	Commission
V07	Assurance Extension De Territoire	21,814.37	9,800.00	31,614.37	0.00	6,036.75	8,402.16	0.00	0.00	47,143.28	0.00
Total par branche Nbr par branche: 28		21,814.37	9,800.00	31,614.37	0.00	6,036.75	8,402.16	0.00	0.00	47,143.28	0.00

Bordereau Détail Production - Commissions

البيان

Rapport : ACCBPE 1.23.9
Imprimé le : 07-JUIL-20 10:15:0
Imprimé par : Said Chikhsou

Résumé

Devise : DZD Dinars Algérien
Agence : 352 AGENCE ADRAR
Branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PM + CP	FGA	TVA	Tim Fisc	DTM	Taux env	Prime TTC	Commission
V01	Automobile Particulier	32,843,430.43		34,409,230.43	420,219.29	6,527,527.31				44,642,229.60	0.00
Total par branche		32,843,430.43		34,409,230.43	420,219.29	6,527,527.31		312,160.00		44,642,229.60	0.00
Nbr par branche: 7804				1,590,800.00			2,000,562.57		1,500.00		0.00

Branche : VR ASSURANCE FRONTIERE

Produit	Description Produit	Prime Nette	Coût Police	PM + CP	FGA	TVA	Tim Fisc	DTM	Taux env	Prime TTC	Commission
V03	Automobile Assurance Frontière	4,038.00	600.00	4,638.00	133.13	881.22	900.00	120.00	0.00	8,672.35	0.00
Total par branche		4,038.00	600.00	4,638.00	133.13	881.22	900.00	120.00	0.00	8,672.35	0.00
Nbr par branche: 3											
Total par agence		50,585,144.46		52,483,844.46	489,426.27	9,520,720.47	403,080.00		1,500.00	66,227,936.77	0.00
Nbr par agence: 9353											
Total par devise (DZD)		50,585,144.46		52,483,844.46	489,426.27	9,520,720.47	403,080.00		1,500.00	66,227,936.77	0.00
Nbr total											
Total en devise locale		50,585,144.46		52,483,844.46	489,426.27	9,520,720.47	403,080.00		1,500.00	66,227,936.77	0.00
Nbr total:											

Page 61 / 68

الملخص

تهدف الدراسة الى تقديم الإطار العملي لتطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC) في المؤسسات الخدمية، من خلال ابراز دوره في التخصيص الدقيق لتكاليف غير المباشرة وكذا الرقابة على التكاليف بالتطبيق على الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) في وكالتها بولاية ادرار، حيث تم استخدام نظام (TD -ABC) لتحديد تكلفة خدمة التأمين بالشركة.

وتوصلت الدراسة إلى ان تطبيق النظام بالشركة محل الدراسة يساهم في التخصيص الدقيق للتكاليف غير المباشرة، فضلا عن انه يوفر معلومات هامة للرقابة على هذه التكاليف وذلك من خلال الكشف عن الطاقة غير المستغلة والتي بلغت 26% من مجموعة الطاقة المتاحة وهو ما يساعد إدارة الشركة على استغلال هذه الطاقة او ترشيدها.

الكلمات المفتاحية: التكاليف، محاسبة التكاليف، نظام التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت، شركة التأمين، مسببات التكلفة الوقتية، خدمة التأمين.

Abstract:

The study aims to provide a practical framework for implementing the costing system based on time-oriented activities (TD-ABC) in service institutions, by highlighting its role in the accurate allocation of indirect costs as well as cost control by applying to the Algerian Insurance Company (CAAT) in its agency in the state of Adrar, where the (TD-ABC) system was used to determine the cost of the company's insurance service .

The study concluded that the application of the system in the company under study contributes to the accurate allocation of indirect costs, in addition to that it provides important information to control these costs through the detection of unused energy, which amounted to 26% of the available energy group, which helps the company's management to exploit This energy or rationalization

Key words: costs, cost accounting, costing system based on time oriented activities, insurance company, time cost drivers, insurance service